



بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه

بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة
القرآن الكريم وحفظه
في كليات التربية في ضوء الصعوبات
التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين

إعداد

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي حسين الطائي

كلية العلوم الإسلامية- قسم العقيدة

Abstract

The present research aims at building a remedial program for reciting and memorizing material of the Glorious Quran in light of the teaching difficulties facing students from the point of view of their instructors. The research problem focused on the weakness of the preparation of the instructors of the Glorious Quran and Islamic education, the absence of a unified educational program for the teaching material in the colleges of education in Iraqi universities, and the difficulties of teaching this material to students. Research is limited to dealing with the difficulties in teaching this material by the instructors in the faculties of education in the Iraqi universities in Baghdad for the academic year (2014-2015).

In order to achieve the aim of the research, the researcher adopted a closed questionnaire according to the scale of Likert pentagram; to determine the difficulties of teaching from the point of view of the instructors in the following fields (educational objectives, teaching aids, teaching methods, educational content, students, assessment methods, instructors of the teaching material, and educational activities) in addition to building a remedial educational program in the light of these difficulties for the four stages of study. According to the program inputs, outputs, feedback and the validity of the program, its application has become valid.

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في ضوء صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة من وجهة نظر تدريسيي المادة، وتركزت مشكلة البحث بضعف إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها، وعدم وجود برنامج تعليمي موحد للمادة في كليات التربية في الجامعات العراقية، وصعوبات كثيرة تواجه الطلبة في تدريس هذه المادة؛ وتحدد البحث بتدريسيي المادة في كليات التربية في الجامعات العراقية في بغداد، وصعوبات تدريس المادة من وجهة نظرهم، والعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م). اعتمد الباحث لتحقيق هدفه بحثه استبانة مغلقة وفقاً لمقياس ليكرت (Lekret) الخماسي؛ لتحديد صعوبات التدريس من وجهة نظر التدريسيين في المجالات المتحققة وهي (الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، والمحتوى التعليمي، والطلبة، وأساليب التقويم، وتدريسيي المادة، والنشاطات التربوية)، وبناء برنامج علاجي تعليمي في ضوء هذه الصعوبات للمراحل الدراسية الأربع، وفقاً لمدخلات البرنامج، ومعالجاته، ومخرجاته، والتغذية الراجعة، وثبت الباحث من صدق البرنامج وثباته، فأصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بعدم وجود برنامج تعليمي مقرر لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في الجامعات العراقية معداً وفقاً للمعايير العلمية، فاعلبر البرامج التربوية المعتمدة تم بنائها باعتماد الطرائق القديمة دون الإفادة مرتكزات إثراء العملية التعليمية، فضلاً عن ضعف معالجاتها صعوبات تدريس المتعلمين، وضعف ملاءمتها لحاجاتهم (الوكيل-١٩٩٣-١٨) (الطائي-٢٠٠٧-٣)، فمن أبرز أسباب الأزمة العلمية التربوية التي تشهدها بلدان الوطن العربي والعالم الإسلامي ضعف المحتوى العلمي للبرامج التعليمية في المؤسسات التربوية (النقيب، ٢٢٥، ١٩٩٨) فكثير من تصاميم البرامج التربوية المنهجية تعتمد المادة الأكاديمية المعرفية التي تعاني ضعفاً في التخطيط والتطوير، والفاعلية، وقصوراً في الأهداف، والأنشطة، والتقويم، مما يؤدي إلى ضعف قدرتها على إعداد مخرجات أنموذجية بالفكر والسلوك والتطوير للمتخصص الأكاديمي (حمدان-١٩٨٨-٧٦)؛ لذا تكثر مقترحات بناء برامج تربوية متطورة بتغيير البرامج المقررة، أو تحديثها لتحقيق الإصلاح التربوي (همشري-٢٠٠١-٢٨٩)، وتجاوز انخفاض الكفاية الداخلية للنظام التعليمي ومخرجاته المتمثلة بمتخرج لا تتناسب خصائصه مع التنمية المنشودة (الحامد-١٩٩١-٨٤).

وضعف إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها من أسبابه الرئيسة ضعف البرامج التربوية؛ فكثير منها في كليات التربية في الجامعات العربية غير قادرة لإعداد متخصص متقن لتلاوة القرآن وحفظه، فضلاً عن ضعف قدرته على المشاركة بشكل جدي في العملية التربوية (النقيب-١٩٨٨-٢٢٦)؛ إذ تؤكد دراسات ميدانية بأن البرامج التربوية الحالية في أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية تغلب عليها التقليدية وتفتقر لمؤهلات إعداد مدرّس التربية الإسلامية المتمكن في مجال التدريس والتوجيه في مجال اختصاصه (الخرزجي-١٩٩٩/١٠-١٤)(الطائي-٢٠٠٣-٥)(الطائي-٢٠٠٧-٢).

وضعف معالجات صعوبات التدريس التي تواجه المتعلمين في المادة سبب رئيس من أسباب ضعف أعداد المدرسين بشكل عام ومدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص ويتأكد ذلك في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه، وتعد مشكلة واقعية إذ أشارت إليها ورقة عمل (النهوض التربوي ١٩٩٦) إذ أكدت ضعف كفايات المدرسين التدريسية والمهنية والعلمية بشكل عام ومدرّسي التربية الإسلامية بشكل خاص، واقترحت ضرورة العناية بالإعداد والتدريب للتمكن من تشخيص صعوبات التدريس ومعالجتها، ووضع البرامج التربوية الملائمة لذلك (وزارة التربية-١٩٩٦-١٥)، ومن الضروري معالجة الصعوبات مواد العلوم الشرعية ولا سيما مادة تلاوة القرآن وحفظه في الجامعات العربية والإسلامية، وإعداد برامج تعليمية ملائمة لها (يونس وآخرون-١٩٩٩-٢٠٣)(الطائي-٢٠٠٧-٤).

واستشعر الباحث مشكلة البحث في مجالاتها كافة وعاشها وعاصرها واقعاً بوصفه مدرساً لمواد القرآن الكريم وتلاوة وحفظه في المدارس وكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، والمساجد والمراكز القرآنية لأكثر من أربع وعشرين سنة، فضلاً عن كونه حاصل على الإجازة العلمية القرآنية بروايتي حفص وشعبة عن عاصم، وروايتي ورش وقالون عن نافع؛ فمشكلة البحث تتركز في ضعف البرنامج التعليمي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية، مما يؤدي على ضعف إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها، ومن الأسباب الرئيسة لذلك ضعف تشخيص صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة وضعف معالجاتها ببرامج تربوية علمية عملية.

أهمية البحث والحاجة:

تجلى أهمية البحث الحالي في أهمية كل من بناء البرنامج التربوية، وتدرّس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه، وكليات التربية، وتعرف صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة، والحاجة لكل منهما؛ فتبين أهمية بناء

البرامج التربوية بشكل عام والبرامج العلاجية في إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها بشكل خاص لمواكبة التقدم العلمي وخصائص العصر، وتلبية وحاجات المتعلمين ومتطلبات نموهم الحياة الاجتماعية (الدمرداش وكامل-١٩٧٢-١١٩)، ولتحقيق هدف التربية الإسلامية ليكون المتخرج معداً لأهداف سامية لا تتركز في أربعة أغراض أساسية هي غرض: (ديني، واجتماعي، ومادي، وتلذذ عقلي) (صديق-١٩٨٦: ٢٨-٢٩)، فلا بد من مناهج تربوية تضم برامج علاجية لإعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها؛ فالحاجة قائمة لبرامج تربوية تتماشى مع التغيير الإسلامي الحضاري المنشود لقيادة البشرية (آل عمر-٢٠٠٤-٥٤)، وتتركز أهمية بناء البرامج التربوية بإعداد مدرسي مواد التربية الإسلامية وتأهيلهم في ضوء متطلبات العصر وتحدياته، باعتماد أصول الإسلام (الحديثي-٢٠٠٤-٥).

وتتجلى أهمية البرنامج التربوي العلاجي بتحليله عوامل نشأة الظاهرة التي يدرسها، والظروف التي أسهمت في نموها وتطورها، والتوصل إلى الحلول بتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات، ويتمشى مع وظيفة التربية بشكل عام والتربية الإسلامية ورسالتها الإنسانية بشكل خاص بتحليل البيئات ودراسة العوامل التي شكلتها والآثار الناتجة عنها، واقتراح الحلول لمعالجاتها مع إمكانية التقويم المستمر (الكيلاي، ١٩٩٨، ص ٥٩-٦٠)، وتؤكد أهمية البرامج العلاجية التعليمية في مواد التربية الإسلامية ولا سيما التي تبنى في ضوء الصعوبات؛ كونها تمثل عملية تقويم تشخيصية علاجية؛ فتشخص بدقة الواقع التربوي، للإفادة من نتائجه في تقويم المسار التربوي باعتماد الحلول والمعالجات لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الجنابي-٢٠٠٣-١٥).

وتتبع أهمية مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من أهمية القرآن الكريم؛ كونه كتاب الله ودستور المسلمين، وهو سبيل الصلاح والإصلاح في الدنيا، وسبيل الفوز والفلاح في الآخرة: فهو كلام رب العالمين والحق المبين وحبل الله المتين (القيسي-١٩٩٦-٥٥)، وهو الصراط المستقيم الذي أراد الله من الإنسانية أن تهتدي بهديه وتنضبط بضوابطه وتقيم عند

حدوده (آل جعفر والسرحان-١٩٨٠-٥)، ويبقى القرآن المؤثر الأقوى في حياة الأمة الإسلامية الذي تعهد

الله بحفظه، إذ قال ﷺ: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** (الحجر: ٩) ففيه هداية للبشر وإخراجهم من الظلمات إلى النور بإذن الله ﷻ (شيخ الزور-١٩٩٧-٤) وفيه الخيرية للأمة؛ فالله ﷻ يقول: **كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ** (آل عمران: ١١٠)، ويخصصها رسول الله

ﷺ بقوله: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) (البخاري- ١٩٨٧- ج ٤- ح: ٤٧٣٩)، ففي القرآن الرفعة والمنعة إذ يقول رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ) (النيسابوري- ب. ت- ج ٦- ح: ٨١٧)؛ وفيه الهداية إلى النور المبين، والخلاص من الفتن إذ قال رسول الله ﷺ (...الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميدٍ، من ابتغى الهدى في غيره فقد أضله الله ومن ولي هذا الأمر من جبار فحكم بغيره قصمه الله، هو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم، فيه خبر من قبلكم ونبا ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل وهو الذي سمعته الجن فلم تنهاها أن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجا يهدي إلى الرشd، ولا أصحهما عن كثرة الرد، ولا تنقضي عبره ولا تفنى عجائبه..) (الدارمي- ١٤٠٧- ج ٢- ص ٥٢٧- ح: ٣٣٢).

وتتجلى أهمية تلاوة القرآن وحفظه فيها تنمو النفوس والعقول نمواً سليماً فتحصل الآثار والتربية والعقدية السليمة، وتنظيم حياة الإنسان، وعلاجه (النحلاوي- ٢٠٠٠- ٨٨)، فالقرآن حياة المسلمين أفراداً وجماعات وأمة، وتلاوته سبيل عيش واطمئنان في رحابه إذ يقول الله ﷻ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَّدَ رَبِّكَ هَكَذَا أَلْبَدَةَ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١١) وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ (النمل: ٩١- ٩٢)، ورسول الله ﷺ يأمرنا بتلاوة القرآن لنيل الشفاعة فيقول ﷺ: (اقرأوا هذا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لأصحابه) (النيسابوري- ب. ت- ج ١- ص ٥٥٣ ح: ٨٠٤)، وفي تلاوة القرآن الكريم الأجر الكبير فبكل حرف عشر حسنات، إذ يقول رسول الله ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) (الترمذي- ب. ت- ج ٤- ح: ٢٩١٩)، وفي تلاوة الآيات تكريم إلهي عظيم إذ يقول رسول الله ﷺ (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) (النيسابوري- ب. ت- ج ١- ص ٥٤٩ ح: ٧٩٨)، وتتعاظم أهمية القرآن إن كانت تلاوة آياته حفظاً إذ يقول الله ﷻ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُورِ الذِّكْرِ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَحْكُدُ شَيْئاً بَيْنَنَا إِلَّا الظُّلُمُوتُ﴾ (العنكبوت: ٤٩)، ويحث رسول الله ﷺ على حفظ القرآن ويبين بأن ذلك سبيل عمار القلوب والأرواح والنفوس إذ يقول رسول الله ﷺ: (إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب) (الترمذي- ب. ت- ج ٥- ١٧٧- ح: ٢٩١٣).

وتتركز الحاجة لمادة تلاوة للقرآن الكريم وحفظه في التربية بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص؛ لكونه المصدر الأول والأساس للتربية الإسلامية الذي تستمد منه أهدافها، ومادتها، وطرائقها، ووسائلها (القاضي-

٢٠٠٢-٦٥)، ويتأكد ذلك في مجالات إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها، الذين يحملون شرف حمل القرآن الكريم للأجيال وتعلمه، وتعليمه ونشر الإسلام بين الناس لذي يجب أن يكونوا متقنين لتلاوة القرآن الكريم ليتم لهم النجاح في خدمة الإسلام بما يرضي الله ﷻ (الطائي-٢٠٠٣/٨-٩).

وتتجلى أهمية تحديد صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة في العملية التربوية ولاسيما إن كانت لبناء برامج علاجية، فهذه الصعوبات داخلية أم خارجية تنعكس سلباً على العملية التربوية وتعيق تحقيق أهداف التربية الإسلامية وأداء رسالتها في ترجمة المعارف الدينية وأحكامها إلى واقع عملي ملموس (القرضاوي-١٩٨١-٢٣)؛ فالتربية الإسلامية بأصولها ومبادئها لاكتفي عند حدّ تشخيص الصعوبات، بل تفرض ضرورة العلاج في الوقت الملائم والموقع الملائم، باعتماد برامج علاجية علمية عملية تأخذ بالحسبان طبيعة الصعوبة ومجالها وآثارها (الرحو-٢٠٠١-٣٧).

فأهمية البحث واضحة جلية والحاجة إليه قائمة كونه يمثل الدراسة الأولى لبناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم في ضوء الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في التدريس، وتستمد من أهمية كل من بناء البرنامج التربوية العلاجية، وتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه، و كليات التربية، وتعرف صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة، والحاجة لكل منهما.

هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١- تحديد صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن في كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين.

٢- بناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن وحفظه في المرحلة الجامعية في ضوء نتائج الهدف الأول.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

أولاً: كليات التربية في الجامعات العراقية في العاصمة بغداد، التي تدرس في أقسامها العلمية مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه، وهي:

١ - جامعة بغداد: (كلية التربية- ابن رشد، وكلية التربية للبنات)

٢ - الجامعة المستنصرية: (كلية التربية، وكلية التربية الأساسية)

٣ - الجامعة العراقية (كلية التربية- طارمية، وكلية التربية للبنات).

ثانياً: تدريسيي مادة تلاوة القرآن وحفظه في هذه الكليات، وكلّ مَنْ دَرَسَ هذه المادة فيها.

ثالثاً: العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

رابعاً: صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين.

تحديد المصطلحات: حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوانه بحثه وفقاً لما يأتي:

أولاً: تعريف البرنامج العلاجي اصطلاحاً:

١ - عرفه الكيلاني ١٩٩٨: بأنه "برنامج علمي يحلل العوامل والظروف التي أحاطت بنشأة الظاهرة التي يتم دراستها، والتي أسهمت في نمو هذه الظاهرة وتطورها، تمهيداً لاقتراح الحلول والمعالجات اللازمة لتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات مع ترك الباب مفتوحاً لتتبع هذه المعالجات بالتقويم والنقد" (الكيلاني، ١٩٩٨، ص ٥٩-٦٠).

٢- عرفه (الشجيري ٢٠٠٧) بأنه "مجموع الخبرات والنشاطات المنظمة التي تصمم لمعالجة صعوبات التدريس لرفع مستوى تحصيل المتعلمين، وتضمن الأهداف والمحتوى، وطرائق التدريس والنشاطات والوسائل التعليمية والتقويم والتغذية الراجعة". (الشجيري-٢٠٠٧-٢١)

✽ تعريف البرنامج العلاجي إجرائياً في البحث الحالي هو: (مجموعة الخبرات والمعارف المحددة في ضوء الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تدريس في مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين لتجاوز هذه الصعوبات وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة)

ثانياً: تعريف التدريس اصطلاحاً:

١ - عرفه (Johnson & Foa:1989) بأنه: "النظام الذي يزود المتعلم بالعمليات التي تساعد على تحديد المعرفة التي يريد التوصل إليها والأهداف المرغوب في تحقيقها وصياغتها لمعرفة ما تم تحقيقه ومتى حدث ذلك" (Johnson & Foa-1989-9)

٢ - عرّفه (الرشدان ونعيم: ١٩٩٩) بأنه: "عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم لتحصيل المعرفة، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملًا من الوجوه جميعها" (الرشدان ونعيم-١٩٩٩-٢٨٦).

✽ تعريف التدريس إجرائياً في البحث الحالي هو: (عملية تفاعل بين المدرس والطلبة لتجاوز الصعوبات وتحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه)

ثالثاً: مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه: حدد الباحث مصطلح بتحديد كل من التلاوة، والقرآن الكريم، والحفظ اصطلاحياً وإجرائياً وفقاً لما يأتي:

١- تعريف التلاوة اصطلاحاً: عرفها (ابن الجزري، ت ٨٣٣هـ) بأنها: "إعطاء الحروف حقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه واصله وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه وتلطف النطق به، وعلى حال صيغته وهيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف". (الجزري-٢٠٠١-٥٩).

تعريف التلاوة إجرائياً في البحث الحالي هو: (قراءة سور القرآن المقررة في مادة التلاوة والحفظ؛ بتطبيق أحكام التجويد والتلاوة من قبل طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية؛ وتعزيز إتقان تلاوتهم لقرآن الكريم كاملاً، بما يساهم في إعدادهم لتدريس مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مدارس وزارة التربية الثانوية).

٢- تعريف القرآن الكريم اصطلاحاً: عرفه (النعمة ١٩٨٣) بأنه: "كتاب الله المنزل على النبي محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول إلينا بالتواتر، خاتم الكتب السماوية لا يُنسخ ولا يُبدل ولا يُحرّف، تكفل الله ﷻ بحفظه، فهو كتاب هداية للناس كافة (النعمة-١٩٨٣-١١٢)،

تعريف القرآن الكريم إجرائياً في البحث الحالي هو: (كلام الله ﷻ المنزل على نبيه محمد ﷺ بلفظه ومعناه؛ المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، المحدد بسور القرآن المقررة في مادة التلاوة والحفظ لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية)

٣- تعريف الحفظ اصطلاحاً: عرفه (ملحم ٢٠٠١) بأنه: "تسجيل الخبرة الماضية وحفظها واسترجاعها" (ملحم-٢٠٠١-٢٧١)، وعرفه (الجلاد ٢٠٠٤م) بأنه: "تمكن المتعلم من تلاوة آيات القرآن تلاوة متقنة، وفهمها فهماً دقيقاً، ليعينه ذلك على الحفظ الصحيح وتوظيف ما يحفظ في حياته اليومية" (الجلاد-٢٠٠٤-٢٧٦).

تعريف الحفظ إجرائياً في البحث الحالي بأنه: (قدرة طلبة الأقسام العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية التابعة للجامعات العراقية على جمع سور القرآن المحددة للحفظ في صدورهم، واستظهارها عند الحاجة؛ مما يساهم في تأهيلهم لتدريس مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

رابعاً: الصعوبات اصطلاحاً:

١- عرفها (إبراهيم ١٩٧٧) بأنها: "كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسدية" (إبراهيم-١٩٧٧-٢٠)

٣- عرّفها جاسم وعبد العزيز (١٩٨٩) بأنها: "نقيض يعتري السلوك ويعرقل السير الطبيعي للأمر على صعيد انجاز الأعمال أو بالنسبة إلى التعليم" (جاسم وعبد العزيز-١٩٨٩-٢٢١).

تعريف الصعوبات إجرائياً: هي معوقات وعقبات تواجه طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية في تدريس مادة التلاوة والحفظ فتؤثر سلباً في إتقانهم التلاوة وفهمهم حقائقها وأحكامها ومتطلباتها، مما يتسبب في عدم تحقيق أهداف تدريس المادة المنشودة من وجهة نظر تدريسيي المادة.

سادساً: طلبة كليات التربية:

هم الطلبة الذين تخرجوا من المدارس الإعدادية وتم قبولهم في الأقسام العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية- الجامعات العراقية؛ ويدرسون مادة التلاوة والحفظ ضمن المقررات الدراسية لهذه الأقسام؛ ليتخرجوا مدرسين مؤهلين لتدريس مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية.

سابعاً: تدريسيو مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه:

هم كل من درّس ويدرس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في الأقسام العلمية المتخصصة بالقرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية التابعة للجامعات العراقية.

الخلفية النظرية

يُعَدُّ الإطار النظري الدراسات والسابقة تتمثل الخلفية المرجعية لأي بحث علمي والبحث الجيد هو الذي يكون له مغزى نظري يسهم بإضافة معرفة منظمة إلى مجال التخصص، وليس لكل الموضوعات التربوية نظريات محددة؛ لذا تكون خلفية البحث ممثلة لجوانب الموضوع ومجالاته بحسب ما تضمنها، المراجع والمصادر والتقارير، والوثائق المتنوعة التي يعتمدها الباحث فترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث وعنوانه ومجالاته المتنوعة وإجراءاته العلمية المنضبطة (الرشيدي-٢٠٠٠-٢٢٠)، وبما أنه لا توجد على حد علم الباحث نظرية تنتظم في أطرها موضوع البحث الحالية ومجالاته المتنوعة ومستلزمات إجراءاته؛ اعتمد الباحث لبناء برنامج علاجي تعليمي خلفية نظرية تتمثل فيها مجالات البحث الرئيسة وفقاً للعنوان: (المناهج التربوية الإسلامية وبرامجها التعليمية، ومادة القرآن الكريم وتلاوته وحفظه، والصعوبات التدريسية) وفقاً لما يأتي:

أولاً: المناهج التربوية الإسلامية وبرامجها التعليمية:

يتركز مفهوم المنهج الإسلامي بأنه "قانون الحياة الذي أنزله الله ﷻ إلى الجنس الإنساني ليحكموا حياتهم في شؤونها المختلفة بهديه ونهجه" (الهاشمي-١٩٩٨-ج ١: ٣٤-٣٩)، والمنهج الإسلامي بمفهومه الواسع هو "الدستور الإلهي الذي أنزله الله ﷻ على نبيه محمد ﷺ منظماً لشؤون الحياة كافة عقدية كانت أم فكرية وروحية وتربوية، ونفسية، وخلقية، واجتماعية، ودعوية، وصحية، واقتصادية، وسياسية، مصداقاً لقوله ﷻ ﴿...وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل من الآية ٨٩)، أما مفهوم المنهج التربوي الإسلامي بإطاره العلمي المحدد في المؤسسات التربوية والعلمية فهو "منهج البرامج الدراسية الشاملة للمفردات، في ضوء النظرية المستقاة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بما يلبي حاجات المتعلمين ويحل مشكلاتهم" (الهاشمي-١٩٩٨-ج ١-٤٢)، والمنهج في التربية الإسلامية هو "مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها المؤسسة التربوية إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة متكاملة جسمياً وعقلياً، ووجدانياً، وتعمل على تعديل سلوكهم في الاتجاه الذي يمكنهم من عمارة الأرض وترقيتها على وفق منهج الله وشريعته (مذكور-١٩٨٧-٧٨).

والبرنامج التعليمي بشكل عام فهو: "نظام متكامل مكون من الأهداف، والمحتوى، والنشاطات المتنوعة، وطرائق التدريس وأساليبه، وأساليب التقويم، قائم على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة فيه" (مذكور-١٩٩٦-٢٠٧)، فالبرنامج موجه إلى فئة معينة من المتعلمين لغرض إكسابهم ما يحتاجون إليه من معرفة ومهارات واتجاهات في مجال تعليمي معين يستغرق مدة زمنية قد تكون بضع ساعات، أو عدة أسابيع، أو عاماً كاملاً (Husen-1985-4089).

ويشهد واقع مناهج التربية الإسلامية بشكل عام وبرامج إعداد مدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص ضعفاً واضحاً كونها تفتقد لأمر أساسية منها ضعف معالجتها مشكلات الواقع، وبما أن التربية لا تحقق أهدافها إلا بوساطة المربي الناجح الذي يمتلك صفة حسن استغلال الحدث وتوجيهه توجيهاً مناسباً لغرس مفاهيم إيمانية تربوية في نفوس المتعلمين (العامر-١٩٩٠-١١٦)، ومهما يكون نجاح المربي كبيراً لا يمكنه من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة إلا من خلال برامج تعليمية تسعى لتحقيق هذه الأهداف، وتركز على تجاوز الصعوبات التي تواجه المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الدشتي-١٩٨٨-٢٦٢)، ويفتقر الواقع التربوي لذلك، "فمعظم مدرسي التربية الإسلامية في العالم الإسلامي لم يحصلوا على إعداد مهني وأكاديمي كافٍ ليقوموا

بمهمتهم" (شحاتة والكندري-١٩٩٣-٩٠)، فلا بد من برامج تعليمية علاجية لإعداد مدرسي التربية الإسلامية، والبحث الحالي يمثل لبنة في معالجة واقع مناهج التربية الإسلامية وبرامجها التعليمية من خلال بناء برنامج تعليمي علاجي لمادة التلاوة والحفظ في ضوء الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

أسس بناء المناهج التربوية وبرامجها التعليمية وعناصر البناء الأساسية:

الأسس العامة لبناء مناهج التربية وبرامجها التعليمية: (همشري-٢٠٠١/٢٥١-٢٥٣).

١- أسس تاريخية: تتجلى بدراسة المناهج القديمة ووضع مناهج حديثة تتلاءم مع الحاضر وتعكس مستجدات التربية الحديثة لمجاراة التطور

٢- أسس الاجتماعية: إيديولوجية المجتمع التي تتمثل بعادته وتقاليده ومظاهر تراثه الاجتماعي القومي، ومعالم نهضته الحديثة

٣- أسس نفسية: تتمثل بشخصية المتعلمين وخصائص نموهم، وحاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم، واستعداداتهم، وظروف تفكيرهم، وأنماط سلوكهم.

٤- أسس فلسفية: الانضباط بضوابط فلسفة المجتمع لإعداد متعلمين تحقيقاً لأهدافه.

٥- أسس معرفية (تنظيمية): تحديد المعارف والخبرات ومصادرها وطرائق إيصالها وكيفية تنظيمها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

والبرنامج العلاجي الحالي يراعي هذه الأسس كون مجاله يتركز في المعرفة الخالدة التي نزل بها الوحي، مستفيداً من المعرفة المكتسبة، ببناء برنامج علاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه مراعيًا بذلك الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

وبنية المناهج التربوي وبرامجها التعليمية تتكون من مكونات أساسية وفقاً لما يأتي:

١- الأهداف التربوية: هي المحصلة النهائية التي ينشد تحقيقها القائمون على عملية التربية، (نزال-١٩٩٩-٥٣٠)، وتقسم بحسب شموليتها على: (عامة، وخاصة، وإجرائية سلوكية) (همشري-٢٠٠١: ٢٥٠-٢٤٦)،

٢- المحتوى التعليمي: يتركز مفهوم المحتوى التعليمي بنوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها وترتيبها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق، أم أفكاراً أساسية (همشري-٢٠٠١-٢٤٧).

٣- الأساليب والنشاطات والخبرات: الأساليب هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ طرائق التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والنشاطات هي الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما، والخبرة هي عملية التفاعل بين الفرد وظروف البيئة الخارجية، بيئية كانت أم فكرية أم نفسية (همشري-٢٠٠١: ٢٤٨-٢٤٩)

٤- طرائق التعليم وأساليبه: عمليات علمية عملية لتنظيم التعلم والتعليم ووسائل ومرو المتعلم بالخبرات المخطط لها لتحقيق الأهداف المنشودة (أبو سرحان-٢٠٠٠-٢٢٧).

٥- التقويم: وهو عملية إصدار حكم بالاستناد إلى عملية القياس لتعرف مدى تقدم المتعلم في تحقيق الأهداف التربوية المحددة (همشري-٢٠٠١: ٢٤٩-٢٥٠).

وقد راعى البرنامج العلاجي المقترح الأهداف التربوية في التخطيط والبناء، فحدد الأهداف العامة في مقدمة البرنامج، والأهداف الخاصة لكل مفردة دراسية، والأهداف السلوكية الإجرائية لتفصيلات المفردات الدراسية وجعلها في بداية كل موضوع، كما أخذ الباحث بالحسبان تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج باختيار موضوعات رئيسة وفرعية لكل مرحلة من المراحل الدراسية في مجالي التلاوة والحفظ، كما حدد الأساليب والأنشطة والخبرات التعليمية اللازمة لتدريس مفردات محتوى البرنامج المقترح بما يتلائم مع تجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تدريس المادة من وجهة نظر التدريسيين، وقد حدد طرائق التدريس وأساليبه اللازمة لتدريس مفردات المحتوى، كما راعى الباحث اختيار أساليب التقويم البنائية والختمية اللازمة.

تطوير البرامج التعليمية وإثرائها للتوصل إلى المنهج الإسلامي المنشود:

عملية تطوير المناهج التربوية وبرامجها التعليمية من ضروريات تقدم التربية ولها الصدارة لتساير التقدم وتواكب الواقع الذي تعيشه (أبو حويج-٢٠٠٠-٢٢٢)، وعملية تطوير المناهج وبرامجها "تدعيم جوانب القوة ومعالجة أو تصحيح نقاط الضعف في عناصر المنهج تخطيطاً وتصميماً وتقويماً وتنفيذاً في العوامل المؤثرة فيه والمتصلة به وأسس بنائه؛ في ضوء معايير محددة ومراحل معينة (مرعي، والحيلة-٢٠٠٠-٢٩٣)، وعملية إثراء المناهج وبرامجها التعليمية عملية علاجية محدودة جزئية، للبرنامج أو أحد عناصره لتلافي خلل أو سد نقص أو تصحيح خطأ؛ فعملية التطوير عملية علاجية شاملة تؤدي إلى تغيير أساسي في بنية المنهج (أبو سرحان-٢٠٠٠-٢٢٩)، والغاية من عمليتي التطوير والإثراء للمناهج والبرامج التربوية التابعة لها الوصول إلى مناهج وبرامج تربوية تحقق أهداف التربية الإسلامية، ومن خصائص المنهج الإسلامي المنشود وفقاً لما

يأتي: (النحلاوي-٢٠٠١: ١٩٦-١٩٩)

١- أن تكون تربيته وموضوعاته موافقةً للنظرة الإنسانية العالمية.

٢- أن يحقق هدف التربية الإسلامية الأساس المتمثل بإخلاص النية والطاعة والعبادة لله.

٣- أن يكون موافقاً للمرحلة التي يُوضع لها من حيث التدرج والمستوى.

- ٤- أن يراعي في تطبيقاته ونشاطاته ونصوصه حاجات المجتمع ومنطلقاته الإسلامية.
- ٥- أن يكون سليماً من التعارض ذي وجهة إسلامية واحدة تتوافق مع الفطرة.
- ٦- أن يكون واقعياً ويمكن تطبيقه ومتلائماً مع إمكانيات المجتمع وتوجهاته الإيجابية.
- ٧- يتميز بالمرونة فيمكن تكيفه مع الظروف ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
- ٨- أن يكون فاعلاً فيُعطي نتائج تربوية إجرائية وسلوكية وجدانية سليمة الأثر.
- ٩- أن يلائم المرحلة التي يُوضع لها ومسيراً لتطور مستوى الشعور الديني للمتعلمين.
- ١٠- أن يعتني بالسلوك التطبيقي لِيُساعد على إقامة المجتمع الإسلامي.

وقد راعى البرنامج العلاجي التعليمي المقترح هذه الخصائص بتحديد الأهداف التربوية المتنوعة، وبناء المحتوى التعليمي بعلمية منضبطة، وتحديد طرائق التدريس وأساليبه، والتخطيط للنشاطات والوسائل التعليمية المتنوعة، وإعداد أساليب التقويم البنائية والختمية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر المدرسين، لتحقيق عمليتي التطوير وبقاء الباب مفتوحاً لعمليات الإثراء، سعياً ليكون البرنامج العلاجي التعليمي في أطر المنهج الإسلامي المنشود.

ثانياً: القرآن الكريم في التربية الإسلامية تلاوته وحفظه:

القرآن الكريم هو المصدر الأساس للتربية الإسلامية، وهو كتاب الله المنزل على نبينا محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر، آخر كتاب سماوي لا يُنسخ ولا يُبدل ولا يُحرّف وهو كتاب هداية للناس كافة (النعمة-١٩٨٣-١١٢)، ومن خصائصه التي تميزه عن الكتب السماوية الأخرى أنه عالمي إنساني للبشرية والكتب السماوية الأخرى لأقوام معينين، ووصل سالماً من التحريف، ولم تسلم الكتب السماوية الأخرى من ذلك، ويتناول جوانب الحياة كلها، وتتناول الكتب السماوية عدداً من جوانب الحياة، والكتب السماوية أمرت بإتباع القرآن الكريم، والقرآن الكريم أمر بالإيمان بالكتب السماوية (النحلاوي-٢٠٠١-٩٠)، فالقرآن الكريم حاكم على الكتب السماوية إذ يقول الله ﷻ ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة الآية: ٤٨) (النعمة-١٩٨٣-١٠٩)، وأخذ الله ﷻ من الأنبياء العهد والميثاق ليؤمنوا بالقرآن الكريم إن أدركوه، قال الله ﷻ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ

لَمَّا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ (آل عمران الآية: ٨١)، وجعل المسلمون من قواعد التربية الإسلامية ربط المعلم والمتعلم بالقرآن الكريم لترسيخ الإيمان في النفوس لكون القرآن الكريم دستوراً ومنهاجاً للمسلمين وتشريعاً لهم (علوان-١٩٧٨- ج٢-٨٢٢)؛ فهو أساس العلوم الشرعية، لذا يُعد منهج التربية الأساس لتعلم المسلمين، والجهد الأكبر من جهود المتعلمين ينصب على إتقان تلاوته وحفظه واستظهاره وإتقانه (رضا-١٩٩٧-٣٢)، وتتركز توجهات عناية المسلمين بتعليم القرآن الكريم باتجاهين رئيسين أحدهما تلاوته وتعلم أحكام أحكامها، والآخر فهم أحكامه وتعلم معانيه؛ لضمان تربية الفرد متكاملة، وتربية الجماعة وتنظيم الحياة داخلها لبناء المجتمع فتشمل البشرية (القاضي-٢٠٠٢-٦٧)،

وتبرز أهمية تلاوة القرآن الكريم وحفظه السبيل الأمثل لتعلم القرآن الكريم وتعليمه وفهمه وهذا يمثل الركيزة الأساس في بناء المجتمع الإسلامي؛ فهدف التربية الإسلامية تحقيق المجتمع الإسلامي الفاضل بإعداد الإنسان الخير ولا يتحقق هذا إلا بإصلاح العقل والقلب والجسم (بالجن-١٩٨٢-١٤٤)؛ ويمكن أن يتحقق كل ذلك بإعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها، وضمان ترسيخ النظرة الشاملة المتكاملة للكون والمجتمع والإنسان في الإسلام بتلاوة للآيات متقنة مصحوبة بتفكير وتدبر وعمل، وتحقيق التوازن والانسجام في حياة الإنسان بتنشئته دينية واجتماعية متكاملة، موفقاً في مطالب الروح ومطالب الجسم، ومؤمناً بالإخوة الإنسانية للناس أجمعين (شحاته والكندري-١٩٩٣-٢٥)، ولا يمكن تحقيق ذلك كله إلا بتلاوة متقنة للقرآن الكريم، وحفظ مترسخ لآياته وتوجه إيجابي نحو المواد التي تعنى بتعلمه وتعليمه، لضمان فهم صحيح لآيات كتاب الله تعالى والوقوف عند حدوده، والسعي الجاد لبناء المجتمع الإسلامي بهمة أبنائه المتسلحين بالقرآن الكريم وتلاوة آياته وحفظها والعمل المنضبط بها، وتتركز أهمية تدريس مواد القرآن الكريم بشكل عام وأهمية التلاوة والحفظ بشكل خاص للمجتمع بالحفاظ عليه وتوجيهه بالاتجاه الصحيح من جوانب مهمة وفقاً لما يأتي: (الجلاد-٧٠:٢٠٠٤-٧٤)

١- نقل التراث الثقافي الإسلامي والمحافظة عليه وتنقيته من العوالم المتنوعة.

٢- الحفاظ على هوية المجتمع الإسلامي وكيانه، بتعزيز وترسيخ الأنظمة الإسلامية وتشريعاتها في المجتمع.

٣- ترسيخ الأصول المجتمعية الإسلامية الثقافية، والمحافظة على هذا المجتمع وحرية واستقلاله.

٣- الحفاظ على سلامة المجتمع الإسلامي من الظواهر السلبية الدخيلة عليه.

والبرنامج العلاجي المقترح في الدراسة الحالية يركز على هذه الجوانب من خلال محاولته الإسهام بنقل التراث الثقافي الإسلامي، والمحافظة عليه من خلال إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها متقنين لتلاوة القرآن الكريم وحفظ آياته وتعرف معانيها، مع الأخذ بالحسبان أن يلبي البرنامج المقترح متطلبات التطور العلمي والحضاري، ويتجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلبة بتحسين واقع تدريس مادة التلاوة والحفظ للمشاركة في إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها بما يلبي أهداف التربية الإسلامية المنشودة..

ثالثاً: صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية وسبل علاجها:

لا يخفى على متتبع بأن التربية الجيدة هي التي تشخص الصعوبات التي تعترضها، وتعالجها بأسلوب تربوي علمي (سعد-١٩٩٠-٢٤)، والتربية الإسلامية عملية تنشئة إسلامية اجتماعية ضمن نظام متكامل، فلا تخلو مسيرتها من صعوبات تعيق تحقيق أهدافها، وهذه الصعوبات إما داخلية نتيجة عمليات داخلية، وإما صعوبات خارجية نتيجة التفاعل مع المجتمع الخارجي، وتنعكس هذه الصعوبات سلباً على قيمة المادة التربوية، وتعيق أداء رسالتها الإسلامية (القرضاوي-١٩٨١-٢٣)، ومبادئ التربية الإسلامية لا تكتفي بتشخيص الصعوبات التي تعترضها، تعمل على معالجتها ببرامج علاجية علمية تأخذ بالحسبان طبيعة الصعوبة وتأثيرها (الرحو-٢٠٠١-٣٧)، ويمكن تصنيف صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية ومقترحات علاجها وفقاً لما يأتي: (السالمي-٢٠٠٦/٢٥-٤٩).

١- تصنيف صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية تبعاً لمراحل العملية التعليمية: وهي

أ- صعوبات مرحلة التخطيط:

ب- صعوبات مرحلة التنفيذ:

ج- صعوبات مرحلة التقويم:

٢- تصنيف صعوبات التدريس تبعاً لعناصر العملية التعليمية ومجالاتها:

أ- صعوبات تتعلق بمجال الطلبة.

ب- صعوبات تتعلق بمجال التدريسيين أو المدرسين.

ج- صعوبات تتعلق بمجال البرنامج التعليمي وعناصره الرئيسة

وبما أن بناء البرنامج التعليمي العلاجي المقترح في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة فتصنيف الصعوبات في مجال البرنامج التعليمي وعناصره الرئيسة هي الأقرب للمتطلبات البحث الحالي وفيما يأتي أبرز الصعوبات في

هذا المجال وعددا من المقترحات العلاجية المقترحة لها: (الشجيري-٢٣/٢٠٠٧-٤٩) (الراوي-٢٠٠٢/٦٢-٧٨) (المشهداني-٢٠٠٢-٩٢)

أ- صعوبات في مجال الأهداف التربوية.

أ-١: عدم وضوح أهداف المادة الدراسية.

أ-٢: ضعف ارتباط الأهداف التربوية بواقع تدريس المادة.

ب- صعوبات في مجال المحتوى الدراسي:

ب-١: ضعف ارتباط المفردات بميول الطلبة واهتماماتهم.

ب-٢: عدم مراعاة المحتوى الدراسي مستوى الطلبة الفكري.

ب-٣: قلة الساعات المخصصة لتدريس المادة المقررة.

ج- صعوبات في مجال طرائق التدريس وأساليبه:

ج-١: اعتماد التدريسيين طريقة واحدة في التدريس.

ج-٢: افتقار الأساليب والطرائق لعنصري التشويق والتعزيز.

د- صعوبات مجال التقنيات والوسائل التعليمية:

د-١: قلة تجهيز المؤسسات التربوية بالتقنيات والوسائل التعليمية.

د-٢: ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل التربوية

هـ- صعوبات مجال التقويم.

هـ-١: ضعف ترتيب وصياغة الأسئلة الاختبارية وفقراتها.

هـ-٢: عدم شمول الأسئلة الاختبارية لمحتوى للمادة الدراسية المقررة.

هـ-٣: ضيق الوقت المخصص للاختبارات البنائية والختامية.

ومن معالجات صعوبات مجال الأهداف المقترحة؛ يجب صياغة الأهداف بوضوح، ومواكبة هذه الأهداف تطورات المجتمع التربوية، وفي مجال المحتوى التعليمي؛ ضرورة العمل لصياغة مفردات دراسية تتلاءم ومستويات الطلبة بأساليب شيقة، والالتزام بالتدرج المنطقي في عرض موضوعات المادة، وزيادة الساعات المقررة للتدريس، ومن معالجات صعوبات مجال الطرائق والأساليب؛ الابتعاد عن طريقة المحاضرة التقليدية والتنوع في استعمال الطرائق والأساليب الحديثة التي تجعل الطالب ايجابياً ومحوراً متفاعلاً، وربط طرائق

التدريس والأساليب التربوية الفاعلة بالأسس السيكولوجية المتطورة، ومن معالجات مجال التقنيات والوسائل المقترحة؛ ضرورة تجهيز المؤسسات التعليمية بالتقنيات والوسائل التربوية، تدريب التدريسيين الفاعل على استعمال التقنيات والوسائل التعليمية، ومن معالجات الصعوبات مجال القياس المقترحة؛ التزام الدقة العلمية في صياغة وترتيب الأسئلة الاختبارية وفقراتها، جعل الأسئلة الاختبارية تتميز بالشمول والتنوع، ضرورة ملائمة الأسئلة الاختبارية لوقت الاختبار المخصص، لإبعاد الطلبة عن الارتباك.

(الشجيري-٢٠٠٧/٤٠-٤٧)(الراوي-٢٠٠٢/١٠٩-١١٠)(المشهداني-٢٠٠٢/٦٠-١٢٣).

وتبنى الباحث تصنيف صعوبات عناصر العملية التعليمية ومجالاتها فيسهل تشخيصها وعلاجها، ولأن هذا التصنيف يعطي تصوراً دقيقاً لطبيعة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في كل ركن من أركان المنهج الرئيسة مما يشكل تغطية كاملة وشاملة لمفردات المادة الدراسية من قبل البرنامج العلاجي، وينسجم هذا التصنيف مع طبيعة البحث الحالي، وأهدافه بتحديد الصعوبات ومعالجتها ببرنامج تعليمي علاجي، لتتوضح الرؤية أمام التدريسيين والمتعلمين في صعوبات تواجههم في دراسة المادة؛ فتحدد الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين في مجالات عناصر البرنامج الخمسة (الأهداف، والمحتوى، والطرائق، والأنشطة، والتقويم) في ماد التلاوة والحفظ، وبناء برنامج علاجي في ضوء هذه الصعوبات.

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على دراسات سابقة في مجال بناء البرامج التربوية المتنوعة في فلم يقف على دراسة تشترك مع موضوع؛ فاختار دراسات قريبة الدراسة الحالية وفي مجال تخصص القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفقاً لما يأتي:

أولاً: دراسة آل عمر ٢٠٠٤: "بناء برنامج لمادة أصول الدين الإسلامي لطلبة كليات التربية في العراق في ضوء مستوياتهم في المادة" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف مستويات الطلبة في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مادة أصول الدين الإسلامي، وبناء برنامج للمادة في ضوء هذه المستويات.

وتوصلت الدراسة إلى مستويات طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية في مادة أصول الدين ومن أبرز هذه النتائج ضعف مستوى طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المادة فبلغ متوسط درجاتهم الحسابي في الاختبار التحصيلي (٤٩,٣٠ %) درجة إي اقل من درجة النجاح المعتمدة وهي (٥٠ %).

بنى الباحث البرنامج المقترح وفقاً لعناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الوسائل التربوية، الأنشطة، والتقويم)، وثبت من صدقه وثباته وقدم عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها ومن أبرزها؛ ضرورة اعتماد البرنامج المقترح لتدريس مادة أصول الدين الإسلامي كليات التربية التي تكون هذه المادة مقررة في أقسامها العلمية، وأن تدرس هذه المادة من قبل متخصصين في العلوم الشرعية ومناهجها طرائق تدريسها. (آل عمر- ٢٠٠٤/أ-ب)

ثانياً: دراسة الحديثي ٢٠٠٤: "بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد حاجات مدرّسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها من طرائق التدريس وأساليبها، وبناء برنامج مقترح في ضوءها. حدد الباحث الحاجات باعتماد استبانة تضمنت سبعة مجالات هي: (التخطيط، الكفايات التدريسية، المحتوى، الكتاب المدرسي، طرائق التدريس وأساليبها، والوسائل التربوية، وأساليب التقويم)، وطبقها بعد أن أثبت صدقها وثباتها، وكانت نتائج متنوعة في مقدمتها تحقق حاجات مدرّسي التربية الإسلامية ومدرساتها من طرائق التدريس وأساليبها، التي تضمنتها الاستبانة من وجهة نظر عينة البحث، وبنى الباحث البرنامج المقترح في ضوءها من عناصر المنهج الخمسة: (الأهداف التربوية، والمحتوى التعليمي، وطرائق التدريس وأساليبها، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).

وقدم الباحث عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها من أبرزها؛ ضرورة تحقيق التوازن الدقيق بين مجالات إعداد المدرسين: (التخصصي، والمهني، والثقافي)، والعمل على إقامة دورات تدريبية لمدرّسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وضرورة لإفادة من موضوعات البرنامج المقترح في إعداد مدرّسي التربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية. (الحديثي- ٢٠٠٤/أ-ج)

ثالثاً: دراسة الشجيري ٢٠٠٧: "فاعلية برنامج علاجي لمادة الفكر الإسلامي في تحصيل طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية" هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات التدريس لمادة الفكر الإسلامي في كليات التربية أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر التدريسيين المادة والطلبة، وبناء برنامج علاجي للمادة ضوء الصعوبات، والثبت من مدى فاعلية البرنامج العلاجي التعليمي العلاجي في تحصيل الطلبة.

حدد الباحث صعوبات تدريس المادة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة باعتماد استبانة تضمنت ستة مجالات هي: (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، النشاطات والتقويم، والتغذية الراجعة) وباعتماد مقياس ليكرت (Lekret) الخماسي لتعرف مدى تحقق فقرات الاستبانة، وثبت من صدقها وثباتها ثم طبقها على عينة البحث، وتوصل إلى نتائج تحديد الصعوبات، وبنى في ضوءها البرنامج المقترح وفقاً لتصميم (المدخلات والمعالجات والمخرجات والتغذية الراجعة) ووفق العناصر التي تضمنتها الاستبانة، ومن ثم طبق البرنامج المقترح على للسنة الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) في كلية التربية ابن رشد، وتوصل إلى فاعلية هذا البرنامج العلاجي في التحصيل.

وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدداً من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات من أبرزها؛ اعتماد البرنامج المقترح في تدريس مادة الفكر الإسلامي في أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وزيادة حصص المادة، وإعداد دراسات مكملية ومعززة، وتقويم البرنامج المقترح في ضوء أهدافه السلوكية. (الشجيري- ٢٠٠٧/ذ-ز)

منهجية البحث وإجراءاته: اتبع الباحث للتوصل إلى نتائج علمية منضبطة، وإجراءات علمية عملية متطلبات هذه المنهجية وفقاً لما يأتي:

منهجية البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي للتوصل إلى تحقق أهداف بحثه والتوصل إلى نتائجه لأنه هذا المنهج يعتمد جمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها بدقة لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج والتعميمات (الرشيدي- ٢٠٠٠-٥٩)، فتوصل إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين، ومن ثم بناء برنامج علاجي تعليمي في ضوء تلك الصعوبات.

إجراءات البحث: التزم الباحث إجراءات المنهج الوصفي لتعرف مدى تحقق هدفه في البحث وفقاً لما يأتي:

مجتمع البحث وعينه: يتحدد مجتمع البحث الحالي بكليات التربية في جامعات بغداد الحكومية، التي تضم أقساماً لعلوم القرآن والتربية الإسلامية، ومقرر فيها مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م)، فمجتمع البحث الحالي يتمثل بكليات (التربية، والتربية الأساسية، والتربية للبنات)؛ في جامعات (بغداد، والمستنصرية، والعراقية) وفقاً لما مبين في الجدول (١)، وبما أن بناء البرنامج العلاجي المقترح يبنى في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين فمجتمع البحث من التدريسيين في ضوء

مجتمع الكليات يتمثل بـ: (كل من درّس ويدرس مادة التلاوة والحفظ في الأقسام العلمية التي تضمها كليات مجتمع البحث).

حدد الباحث عينة البحث من التدريسيين بالحصر الشامل بعد أن حدد مجتمع التدريسيين؛ فمن الخطوات الرئيسة لاختيار عينة البحث هو تحديد مجتمع الأصلي بدقة ووضوح؛ لأن نتائج البحث ستقتصر مجتمع البحث وعيّنته (Gay-1990-125)، وحرص الباحث أن يتوافر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لأي فرد آخر، في العينة بغير تمييز ولا تدخل من الباحث (Fraenkle & Wallen-1993:81-83)؛ فكانت عينة التدريسيين لتحديد الصعوبات هي مجتمع البحث من التدريسيين نفسه وتتمثل بـ: (كل من درّس ويدرس مادة التلاوة والحفظ في الأقسام العلمية التي تضمها كليات مجتمع البحث)، وقد تواصل الباحث بشكل مباشر مع الأقسام العلمية، وعدد من تدريسيي عينة البحث وأطلعهم على تفاصيل متطلبات البحث وكان التفاعل كبيراً ومتميزاً وتواصل فاعل ومثمر، وكانت عينة التدريسيين لتحديد الصعوبات وفقاً لما مبين في الجدول الآتي:

ت	الجامعة	الكلية	القسم العلمي	عدد التدريسيين
١	بغداد	التربية ابن رشد	القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٦
٢		التربية للبنات	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٥
٣	المستنصرية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٦
٤		التربية الأساسية	التربية الإسلامية	٦
٥	العراقية	التربية	علوم القرآن والتربية الإسلامية	٨
٦		التربية للبنات	علوم القرآن	٦
٧			التربية الإسلامية	٤
٨			الشريعة	٦
المجموع				٤٧

جدول رقم (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث وعينته

إجراءات تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين:

لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين، وبناء برنامج علاجي تعليمي للمادة في ضوءها لابد من تعرف هذه الصعوبات بواسطة أداة معدة علمياً، فاعتمد الباحث

الاستبانة أداة لبحثه للتصل بواسطتها إلى الصعوبات، فالاستبانة: هي "استجواب كتابي على شكل استمارة فيها قائمة من الفقرات توزع على المبحوثين ليُجيبوا عليها" (توفيق-٢٠٠٢-٢٠٣)، وكل فقرة فيها تعد صعوبة من صعوبات تدريس المادة التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين.

وللتوصل إلى صعوبات تدريس المادة التلاوة والحفظ التي يواجهها الطلبة من وجهة نظر التدريسيين بصيغتها الأولية أعد الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة (الملحق ١) وجهها لعدد من المتخصصين وتدرسيي المادة في كليات الجامعة العراقية، مسترشداً بنائها بأراء متخصصين بالمناهج، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم^(١)، وفي ضوءها أتم صياغة الاستبانة في مجالات هي (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتدريسي، والطلبة، والنشاطات، والتقويم، والتغذية الراجعة)، ووفقاً لسؤال عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في المادة من وجهة التدريسي المستجيب مع ترك المجال مفتوحاً ليبي رأيهم بكل حرية، فتوصل الباحث بعد جمع الاستبانة إلى الصعوبات بصيغتها الأولية

أعد الباحث الإستبانة المغلقة بصيغتها الأولية في ضوء نتائج الإستبانة المفتوح وإطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة، وحدد مجالاتها الرئيسة، واعتمد مقياس (Likert) الخماسي لتمييزه بمزايا جيدة إذ يُعطي المفحوص بدائل يستطيع أن يختار البدائل الملائمة واستجاباته (زيتون-٢٠٠١-٢-٧٠٠)، وهو الأكثر شمولاً فبدائله خمسة تتراوح ما بين الموافقة الشديدة إلى عدم الموافقة (الظاهر وزميله-١٩٩٩-٤٣)؛ فاعتمد الباحث أمام كل فقرة خمسة بدائل وحدد درجة كل بديل وفقاً لما يأتي:

موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	لدرجة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الاتجاه
٥	٤	٣	٢	١	٥	إيجابي
١	٢	٣	٤	٥	٥	سلبي

جدول رقم (٢) يبين اتجاهي مقياس ليكرت الخماسي الإيجابي والسلبي

وزع الباحث الصعوبات بين فقرات المجالات المحددة لبناء البرنامج العلاجي فكانت الصعوبات بصيغتها الأولية من وجهة نظر التدريسيين، وليتسنى تطبيقها على عينة البحث الأصلية ثبت الباحث من صلاحية فقراتها، بثبته من صدقها، وثباتها.

(٢) ١- أ.د. صفاء طارق حبيب كرم، ٢- أ.د. إحسان عمر الحديثي، ٣- أ.م.د. ياسر خلف الشجيري.

تثبت الباحث من صدق الاستبانة وصلاحيه فقراتها وصلاحيه توزيعها بين المجالات باستطلاع آراء عدد من المتخصصين؛ لتقدير صلاحيتها لقياس الصفة المراد قياسها (داود وعبد الرحمن- ١٩٩٠: ١١٨-١١٩) واعتمد الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء (٨٠%) فأكثر، للحكم على صلاحيتها وكانت الاستبانة تتميز بالصدق الظاهري وبصلاحية فقراتها وتوزيعها، وأشار عدد من الخبراء لتعديلات في صياغة عدد من الفقرات التزم بها الباحث.

واعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الأداة للتثبت من ثبات الاستبانة؛ بتطبيقهما على عينتين استطلاعتين تتمثل فيهما خصائص مجتمع التدريسيين في كليات التربية والتربية للبنات والتربية الأساسية في جامعتي المستنصرية والعراقية، إذ كانت الاستبانة وفقراته وفقاً لما مبين في (الملحق)، فطبق على العينة الاستطلاعية وأعاد بعد عشرة أيام تطبيقها واحتسب درجاتها وفقاً للمقياس الخماسي، ومن ثم استعمل معادلة بيرسون (Pearson) لحساب الثبات بين مجموعتين من الدرجات (البياني وإثناسيوس- ١٩٧٧- ١٨٣) فكان معامل الارتباط (٠,٩١)، وهو معامل ثبات جيد فمعامل الثبات يعد جيداً إذا بلغ (٠,٦٧)

فأكثر (Hades-1984-22)، ووهناك من يرى بأن معامل الثبات يكون جيداً إذا حصل على نسبة (٧٥%) فأكثر (Ober-1971-85)، و(الملحق ٢) يبين الاستبانة بصيغتها النهائية.

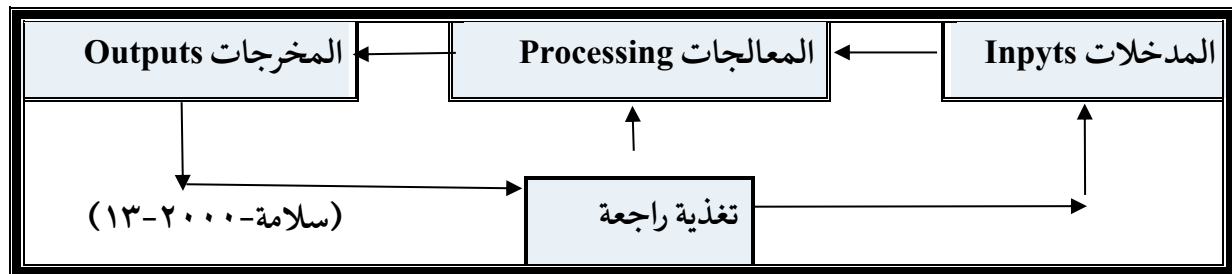
تثبت الباحث من صدق الاستبانة وثباتها، تثبت فقراتها بصيغتها النهائية ومن ثم طبقها على عينة البحث للتوصل إلى صعوبات تدريس مادة التلاوة والحفظ التي تواجه طلبة أقسام التربية الإسلامية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، فتمكن من توزيعها على التدريسيين الذين يمثلون مجتمع البحث، واستمرت عملية تطبيق الاستبانة لشهرين متتابعين من: (١-٣-٢٠١٥)، إلى (٢-٥-٢٠١٥).

جمع الباحث الاستبانة وحللها إحصائياً بتمثيل كل بديل من البدائل الخمسة برقم يمثله وفقاً لما محدد وأتم حساب تكرارات وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي بالطريقة البسيطة المباشرة، وتوصل إلى قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الفقرات ومن ثم لكل مجال من المجالات الرئيسة، لترتيب الصعوبات بحسب قيمة الوسط المرجح، والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً لبناء البرنامج التعليمي العلاجي المقترح بالفقرة أو المجال الذي يحصل على وسط مرجح (٣) فأكثر ووزن مئوي (٦٠%) فأكثر يُعد متحققاً بوصفها صعوبات من وجهة نظر التدريسيين ووزع الصعوبات على المجالات المحددة، وفقاً لما مبين في (الملحق ٢).

ثالثاً: إجراءات بناء البرنامج العلاجي التعليمي:

لبناء البرنامج العلاجي لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في ضوء صعوبات التدريس التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية أعد الباحث تصميماً للبرنامج، وهو الإطار الهندسي التخطيطي لمكونات البرنامج وعناصره ومراحل بنائه (حمدان-١٩٨٨-٥٣)؛ وقد اعتمد في تصميم البرنامج العلاجي النموذج الذي يتكون من ثلاثة مجالات رئيسة هي (المدخلات، والمعالجات، والمخرجات)، لُتِم في ضوءها بناء البرنامج (حمدان-١٩٨٥-٥٣) (دورزة-٢٠٠٠-٣٥)، فتصميم البرنامج العلاجي للبحث الحالي وفقاً لما مبين في الشكل الآتي:

شكل رقم (١) تصميم البرنامج العلاجي



ولابد أن تمر عملية إعداد البرنامج العلاجي التعليمي في ضوء تصميمه بمرحلة التحليل ومن ثم التركيب وتتبعها التقييم، فاعتمد الباحث لبناء البرنامج تصميماً يشتمل هذه المراحل وعناصر البرنامج المقترح في ضوء الصعوبات وفقاً لما مبين في الجدول (٣):

مرحلة التحليل		مرحلة التركيب		مرحلة التقييم	
١	تحديد الأهداف وتحليلها	١	تحديد طرائق التدريس وأساليبه	١	التقويم البنائي المستمر
٢	تحديد المحتوى وتحليله	٢	تحديد الوسائل والنشاطات التعليمية	٢	التقويم الختامي
٣	تنظيم مفردات المحتوى				التغذية الراجعة

جدول رقم (٣) تصميم مراحل إعداد وبناء البرنامج التعليمي المقترح

وفي ضوء تصميم البرنامج العلاجي التعليمي الذي حدد عناصره المتصلة ككل متكامل، فلا ينفصل المحتوى التعليمي عن الطرائق التدريس أو الوسائل والنشاطات أو التقويم (الجمال-١٩٨٣-٨)، اتبع الباحث لبناء البرنامج العلاجي المقترح في ضوء الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين الإجراءات المحددة في التصميم التجريبي وفقاً لما يأتي:

١- مرحلة التحليل: تضمنت هذه المرحلة تحديد الأهداف التربوية العامة للبرنامج المقترح تحليلها، وصياغة الأهداف العامة للمادة، والأهداف الخاصة لكل لمفردات المحتوى التعليمي المقترح، وصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية لتفصيلات مفردات المحتوى التعليمي لأهميتها في توجيه التعليم، وتطوير المناهج التربوية والبرامج التعليمية (Mager-1975-56)، واعتمد الأهداف التربوية بعد عرضها على عدد من المتخصص واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين لتحقيق الأهداف بأنواعها، وحلل الباحث في ضوء الصعوبات من وجهة نظر تدريسيين عينة البحث، والأهداف التربوية؛ موضوعات محتوى البرنامج العلاجي التعليمي الرئيسة ومفرداته الفرعية؛ لأن المحتوى التعليمي هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار وتنظيمها على نحو معين، وتقديمها إلى المتعلمين لتحقيق الأهداف (اللقاني وأبو سنية-١٩٨٩-٧٤)، وحلل الباحث تنظيم إجراءات علمية المفردات ضمن المحتوى التعليمي للمادة على شكل موضوعات رئيسة تدرج تحتها موضوعات فرعية؛ لتنظم الموضوعات بتكامل وتقدم على نحو وحدات دراسية (شحاته والجغيمان-١٩٩٨-١١٠).

٢- مرحلة التركيب: تضمنت هذه المرحلة تنظم الموضوعات الرئيسة والفرعية وترتيبها لتتلاءم وطبيعة المادة بتدرج منطقي في عرض المعارف والخبرات وتطبيقها، وحدد الباحث طرائق التدريس وأساليبه التي تستعمل في البرنامج التعليمي المقترح لتحقيق أهدافه؛ فطرائق التدريس هي التي تُحدد الأساليب التربوية (الوكيل-١٩٩٣-٩٥)، وحدد في ضوء الصعوبات والأهداف والمحتوى وطرائق والتدريس الوسائل التربوية اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج (الوكيل-١٩٩٣-٩٥)، وكان المحتوى التعليمي وفقاً لما يأتي:

أ- المرحلة الأولى: يبدأ المحتوى التعليمي في هذه المرحلة بمقدمات عن علم التجويد ومفاهيمه وأحكام التلاوة وتفصيلاتها، ومن ثم عرض أحكام الاستعاذة والبسملة الرئيسة والفرعية وتفصيلات وحكم كل منها، وبعدها عرض أحكام النون الساكن والتنوين ومفاهيمها وتفصيلاتها، لما لهذه الأحكام من الأهمية الكبيرة لذا يفتح بها كثير من مقررات تدريس المادة، وتتم لها يتناول البرنامج أحكام الميم الساكن والنون والميم المشددتين، ومن بعدها تعرف أحكام اللام الساكن والألفات السبعة، ويقدم البرنامج بعرض الحروف المتقطعة في أوائل السور ومن ثم يتوسع في موضع أحكام المدود تعرف تفصيلاتها وأنواعها وأحكامها، ومع الأحكام وبمسار متواز يسير مسار حفظ الجزء الثلاثون، وتختتم بختام الجزء وتطبيقات أحكام المد ومراجعة شاملة لمفردات المقررات الدراسية.

ب-المرحلة الثانية: يتدئ البرنامج العلاجي التعليمي المقترح في هذه المرحلة بمقدمات تمثل مراجعة مركزة ومفصلة وتطبيقية لأحكام وحفظ المرحلة الأولى، ودراسة أحكام مخارج الحروف وتفصيلاتها ومواضعها وتداخلها، وأحكام صفات الحروف وأقسامها الرئيسة والفرعية وتفصيلات أحكامها، وأحكام الإدغامات وتنوع أنواعها وتطبيقاتها، وأحكام التفخيم والترقيق والحروف المختصة بكل منهما والحروف التي تختص بهما معاً، ومع هذه الأحكام وبمسار متوازٍ يسير مسار حفظ الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم.

ج-المرحلة الثالثة: يتدئ البرنامج العلاجي المقترح في هذه المرحلة بمقدمات تمثل مراجعة لأحكام وحفظ المرحلتين الأولى والثانية ودراسة أحكام الوقف والابتداء، والسكت وتفصيلاتها ومواضعها وتطبيقاتها، ومع هذه الأحكام وبمسار متوازٍ يسير مسار حفظ الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم.

د-المرحلة الرابعة: يتدئ البرنامج المقترح في هذه المرحلة بمقدمات تمثل مراجعة أحكام وحفظ المراحل (الأولى والثانية والثالثة)، ودراسة القراءات وأنواعها وأسماء القراء ورواتهم وتفصيلات عنها، ومع هذه الأحكام وبمسار متوازٍ يسير مسار حفظ الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم، ويراعي البرنامج العلاجي المقترح متطلبات المرحلة الرابعة ومدة التطبيق التي تتخلل هذه المرحلة، كما يراعي الصعوبات التي تعترض الطلبة في مجالات الحفظ ويتجاوزها ويحد منها بتدرج آيات الحفظ والترابط وتسلسلها وكثرة التكرار والترديد الجماعي منضبطاً بأحكام التلاوة، والمراجعة الكثيرة والمستمرة الأسبوعية والشهرية والفصلية والسنوية، وبذلك تتم نتائج تحديد صعوبات مجال المحتوى التعليمي لمادة أحكام التلاوة والحفظ، ويكون الهيكل الرئيس العام للمحتوى التعليمي للبرنامج العلاجي التعليمي المقترح وللمراحل الأربع وفقاً لما مبين في الجدول الآتي:

المرحلة الأولى ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً		المرحلة الثانية ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً	
الحفظ حفظ الجزء الثلاثين (٣٠)		الحفظ الجزء التاسع والعشرون (٢٩)	
مقدمات	مفاهيم أحكام التلاوة	مراجعة للمرحلة الأولى	النون السكن والتنوين
التجويد	حكم التلاوة		الميم السكن واللام السكن
والتلاوة	مراتب التلاوة		الحروف المتقطعة والألفات السبعة
أحكام	مفهوم الاستعذة والبسملة وأحكامهما	أحكام المدود	
الاستعذة	الاستعذة والبسملة في بداية السورة	مخارج الحروف	تعرف مخارج الحروف الرئيسة والفرعية
والبسملة	البسملة بين السورتين		حروف مخرج الجوف والحلق
أحكام النون	تعريف النون والتنوين وأهميتهما		حروف مخرج اللسان

الساكن والتونين	الاضهار	حروف مخرج الشفتين والخيشوم
	الإقلاب	مفهوم الصفات وأنواع الصفات الرئيسة
	الإدغام	الهمس، والشدة، والاستعلاء، وضدها
	الإخفاء	الاطباق، والذلاقة، وضدهما
أحكام الميم، والنون والميم المشددتين	الإدغام	الاستطالة، التفشي، التكرير، الانحراف
	الإخفاء	اللين، الغنة، الصغير، القلقلة
	الإظهار	الإدغامات وأنواعها الرئيسة الإدغام الصغير
	علاقة النون بالميم الساكنين	إدغام المتماثلين المتجانسين، والمتقاربين
	النون والميم المشددتين وأحوالهما	الإدغام الكبير وتفصيلاته
أحكام اللام الساكن	أنواع اللام لام أل التعريف	مفهومهما، وحروف تفخم أو ترقق دائماً
الألفات السبعة	لام الاسم والفعل والحرف	حروف تفخم، وترقق، اللام والغنة والألف
	لام لفظ الجلالة	أحكام الراء
	الألفات السبعة وأحوالها	المرحلة الثالثة ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً
الحروف المتقطعة	أنواع الحروف المتقطعة	الحفظ الجزء الثامن والعشرون (٢٨)
أحكام المدود	أحكام خاصة بالحروف المتقطعة	مراجعة أحكام المرحلة الأولى
	تعريف المد وحروفه وشرطه	أحكام المرحلة الثانية
	المد الطبيعي: ومد البدل	أحكام الوقف وأهميته وأنواعه
	مدا العوض، والحرفي الطبيعي	أحكام الابتداء وأنواعه
	مدا التمكين والصلة الصغرى	الابتداء بهزمة الوصل وأحكامها
	المد بسبب الهمزة	أحكام السكت ومواضعه
	الواجب	المرحلة الرابعة ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً
	الجائز	الحفظ الجزء السابع والعشرون (٢٧)
	والصلة الكبرى	
	المد بسبب السكون العارض	مراجعة للمراحل الدراسية الأولى والثانية
	العارض واللين	للمراحل الدراسية الثالثة
	المد بسبب السكون اللازم	القراءات القرآنية العشر المتواترة
	الكلمي، الفرق، الحرفي	القراء العشر ورواتهم

جدول رقم (٤) يبين المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية كافة

٣-التقويم: يُحكم بعملية التقويم على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة(أبو حويج- ٢٠٠٠-٢٦٥)، حدد الباحث أساليب لتقويم مجالات البرنامج الرئيسة، وفقراتها الفرعية التي تُمثل الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في المادة، وتعرف مدى تحقق الأهداف العامة والخاصة والسلوكية للبرنامج التعليمي المقترح؛ فحدد الاختبارات التكوينية البنائية لتصحيح مسار التعليم تعزيزه بتعزيز الإيجابيات وتجاوز نقاط الضعف والسلبيات، وتطوير البرنامج العلاجي التعليمي من خلال الاختبارات البنائية والملاحظة المستمرة، والأسئلة الصفية(نزال-٢٠٠٠-١٦١) فيتزود مدرس المادة والمتعلمين بالتغذية الراجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم(كوافحة-٢٠٠٣-٣٨).

وفي ضوء الأهداف السلوكية جعل الباحث في خاتمة كل موضوع في البرنامج التعليمي أسئلة تقويمية تثبت في نهاية التدريس للتحقق من فاعلية التدريس، واعتمد نسبة اتفاق(٨٠%) فأكثر بين المحكمين لاعتماد الأسئلة التقويمية، كما أعد الباحث الاختبارات التحصيلية الشهرية، والفصلية لتحديد درجات الفصلين الدراسيين، وأعد الاختبار التحصيلي الختامي لكل مرحلة، لتحديد درجات نهاية السنة الدراسية الانتقال من مرحلة إلى مرحلة، أو لتخريجهم من الكلية.

رابعاً: إجراءات التثبيت من صدق البرنامج العلاجي التعليمي:

أعد الباحث البرنامج العلاجي التعليمي المقترح بصيغته الأولية وعرضه على عدد من المتخصصين المتميزين في مجال تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه من تدريسيي المادة فضلاً عن متخصصين في القراءات القرآنية الذين يدرسون تلاوة القرآن الكريم وحفظه في المساجد والمراكز القرآنية^(١)، للحكم على مدى صلاحية البرنامج العلاجي التعليمي المقترح للتدريس والتثبيت من مدى صدقه، فمن وسائل التثبيت من الصدق الظاهري الفضلي للبرامج التعليمية قبول المتخصصين لها بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة المراد التوصل إلى قياسها(داود وعبد الرحمن-

(١) ١- أ.م.د. محمد مكي عبد الرزاق: تدريسي مادة التلاوة والحفظ في كلية التربية للبنات الجامعة العراقية.

٢- أ.م.د. محمد فاضل حمودي: تدريسي مادة التلاوة والحفظ في كلية التربية للبنات الجامعة العراقية.

٣- أ.م.د. أحمد صباح عارف تدريسي مادة التلاوة والحفظ في كلية العلوم الإسلامية الجامعة العراقية.

٤- م.د. موفق تركي زيدان تدريسي مادة التلاوة والحفظ في كلية العلوم الإسلامية الجامعة العراقية.

٥- الشيخ الحافظ ضياء الدين صليبي مصطفى مجاز في القراءات القرآنية مدير مركز بر الوالدين القرآني.

٦- الشيخ المجيز عمر عبد الكريم حمود مجاز في القراءات القرآنية مدرس معتمد في المراكز القرآنية

٧- الشيخ المجيز أركان محمد سعيد مجاز في القراءات القرآنية مدرس معتمد في المراكز القرآنية.

١٩٩٠-١١٩)، وكان اتفاق الخبراء (٩٥%) على صلاحية البرنامج العلاجي المقترح، وقد اعتمد للتدريس في مركز بر الوالدين القرآني التابع لديوان الوقف السني، وقد أجرى الباحث عدداً من التعديلات المقترحة في ضوء توجيهات الخبراء المتخصصين لإثراء البرنامج المقترح، فأصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق (الملحق ٣).

الوسائل الإحصائية والمعادلات الحسابية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية، والمعادلات الحسابية والبرنامج الإحصائي (Spss) لمعالجة البيانات البحث والتوصل إلى نتائج وفقاً لما يأتي:

١- معامل ارتباط بيرسون: لتأكد من ثبات الاستبانة.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

(الظاهر وزميله-١٩٩٩-١٤١)، (عودة-٢٠٠٢-٢٧٦)

٢- معمل تصحيح سبيرمان-براون: لحساب معامل تصحيح ثبات الاستبانة:

$$r_{\text{ت.ث.}} = \frac{r_2}{r_1 + r_2}$$

(عودة-٢٠٠٢-٣٤٩)

٣- معادلة حساب الوسط المرجح: للتثبت من تحقق الفقرات كونها صعوبات وترتيبها.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(ك١+٥) + (ك٢+٤) + (ك٣+٣) + (ك٤+٢) + (ك٥+١)}{\text{مجم ك}}$$

(عدس-١٩٨٣-١٣٠)

٤ - معادلة حساب الوزن المثوي: لحساب نسبة كل فقرة المثوية كونها وترتيبها.

$$\text{الوزن المثوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{أعلى درجة في المقياس}}$$

(الكبيسي-٢٠٠٧-٢٣٢)

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يعرض الباحث نتائج تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تدريس مادة التلاوة والحفظ في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين لبناء برنامج علاجي للمادة في ضوء هذه الصعوبات وتفسير هذه النتائج؛ بحساب تكرارات استجابات التدريسيين، وحساب قيمة

الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة، وحساب الوزن المئوي لها، وترتيب الصعوبات بحسب قيمة الوسط الحسابي المرجح، والوزن المئوي ترتيباً تنازلياً ضمن كل مجال وفقاً لما يأتي:

عرض نتائج تحقق المجالات الرئيسة وفقراتها وتفسيرها

توصل الباحث إلى تحقق مجالات الاستبانة الرئيسة من وجهة نظر التدريسيين بحسب معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لمجموع فقراتها، فيتحقق المجال بوسط مرجح (٣) فأكثر ووزن مئوي (٦٠%)، فكانت النتائج وفقاً لما مبين في الجدول الآتي:

الرتبة	تسلسل الاستبانة	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	عدد الصعوبات
أولاً	١	صعوبات مجال الأهداف التربوية	٤,٧٣	٩٤,٦٤	١٠
ثانياً	٦	صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات	٤,٤٤	٨٨,٨	١٠
ثالثاً	٥	صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه	٤,٣٦	٨٧,١٢	١٥
رابعاً	٢	صعوبات مجال المحتوى التعليمي	٤,٢٨	٨٥,٥٧	٧٥
خامساً	٤	صعوبات مجال الطلبة	٤,٢٤	٨٤,٦٩	١١
سادساً	٨	صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة	٤,١١	٨٢,٢٩	١١
سابعاً	٣	صعوبات مجال تدريسي المادة	٣,٩٢	٧٨,٤١	١٠
ثامناً	٧	النشاطات التربوية المتنوعة	٣,٧٤	٧٤,٧٥	٦
المجموع					١٤٨

جدول رقم (٥) تحقق الصعوبات من المجالات الرئيسة من وجهة نظر التدريسيين

يتبين من الجدول أعلاه بأن صعوبات المادة من وجهة نظر التدريسيين تحققت وكذلك المجالات تنتمي إليها، ولكن لم تتفق مع تسلسل أداة البحث؛ فبلغت مجموع الصعوبات المتحققة (١٤٧) صعوبة، ويعرض الباحث المجالات وفقراتها وفقاً لما أفرزته نتائج تحليل الاستبانة ونتائج تحقق فقرات كل مجال من المجالات، ويرتبها في ضوء الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة تمثل صعوبة تواجه الطلبة في مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين، وفقاً لما يأتي:



حصلت صعوبات مجال الأهداف التربوية على المرتبة الأولى من وجهة نظر تدريسيي المادة بوسط مرجح (٤,٧٣)، ووزن مئوي (٩٤,٦٤)، لأهمية الأهداف التربوية ففي ضوءها تتحدد متطلبات التربية المتنوعة فأبي خلل في تطبيق الأهداف يؤدي إلى نتائج سلبية (الجلاد-٢٠٠٤-١٢١)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المحال:

أولاً: صعوبات مجال الأهداف التربوية (العامة والخاصة والسلوكية):		موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	ندرة وجود الأهداف التربوية لمادة التلاوة والحفظ	٤٤	٢	١			٤٠٩١	٩٨٠٣٠
٢	تتميز الأهداف إن وجدت بالعمومية	٤٢	٥				٤٠٨٩	٩٧٠٨٧
٣	عدم تعرف تدريسيي المادة الأهداف العامة للمادة	٤٤	١	١	١		٤٠٨٧	٩٧٠٤٥
٤	لا تظهر أهداف التربوية مكانة المادة وأهميتها	٤٢	٤	١			٤٠٨٧	٩٧٠٤٥
٥	عدم اطلاع التدريسي والطلبة أهداف المادة	٤٢	٣	١	١		٤٠٨٣	٩٦٠٦٠
٦	عدم تعرف الأهداف الخاصة لمفردات المادة	٤١	٣	٢	١		٤٠٧٩	٩٥٠٧٥
٧	عدم وضوح الترابط بين أهداف التلاوة والحفظ	٣٨	٥	٢	١	١	٤٠٦٦	٩٣٠١٩
٨	عدم تعرف الأهداف السلوكية لمفردات المادة	٣٧	٥	٣	١	١	٤٠٦٢	٩٢٠٣٤
٩	قلة خبرة التدريسي باشتقاق الأهداف السلوكية	٣٠	١٠	٥	٢		٤٠٤٥	٨٨٠٩٤
١٠	ضعف تدريب التدريسيين على صياغة الأهداف	٣٠	١٠	٥	١	١	٤٠٤٣	٨٨٠٥١
معدل الوسط المرجح والوزن المثوي لصعوبات مجال الأهداف التربوية								
		٤٠٧٣ ٩٤٠٦٤						

جدول رقم (٦) تحقق الصعوبات مجال الأهداف التربوية

يتبين من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين، وضعف وضوح الأهداف التربوية يؤدي إلى هذه الصعوبات، ووضوحها يساعد في اتخاذ القرارات بشأن ماذا نعلم محتوى البرنامج، والخبرات التعليمية التي تقرر (الجمال-١٩٨٣-٣٢)، فندرة الأهداف التربوية لمادة التلاوة والحفظ وعموميتها وعدم تعرف التدريسي وإطلاعها وعدم إظهارها مكانة المادة وأهميتها؛ هو الواقع المائل، وقد عالج البرنامج المقترح هذه الصعوبات بإعداد الأهداف العامة للمادة في بدايتها، وإعداد الأهداف الخاصة وصياغة الأهداف السلوكية وجعلها في بداية كل مفردة دراسية، وركزت الأهداف المعدة الترابط بين أهداف التلاوة والحفظ، وعدم تعرف الأهداف السلوكية لمفردات المادة وقلة خبرة التدريسي باشتقاقها وصياغتها يمكن معالجتها من خلا إقامة دورات تطويرية للتدريب على هذه المجالات ضمن البرنامج المقترح.

ثانياً: نتائج تحديد صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية وتفسيرها:

وحصل مجال صعوبات الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية على المرتبة الثانية، بوسط مرجح (٤،٣٦)، ووزن مئوي (٨٧،١٢)، وتبين هذه النتيجة أهميتها الكبيرة في العملية التربوية، فهي تقرب البرامج التربوية للمتعلمين وترسخها في أذهانهم، فالوسائل التعليمية الملائمة والتقنيات التربوية الفاعلة تسهم بشكل واسع في تحقيق الأهداف التربوية

المتنوعة (أبو شريك-٢٠٠٥-٢٦)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

ثانياً: صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:		موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	لا تساعد مادة التلاوة على استعمال الوسائل التعليمية	٤٢	٣	٢			٤،٨٥	٩٧،٠٢
٢	قناعة التدريسي بأن المادة لا تحتاج إلى وسائل تعليمية	٣٩	٣	٢	٢	١	٤،٦٤	٩٢،٧٦
٣	قلة استعمال التقنيات في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه	٣٩	٤	٢	١	١	٤،٦٨	٩٣،٦٢

٤	ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل	٣٦	٤	٣	٢	٢	٤٤٩	٨٩٠٧٩
٥	ضعف اعتماد المخططات التوضيحية للأحكام المتنوعة	٣٦	٤	٥	١	١	٤٥٥	٩١٠٠٦
٦	قلة استعمال الملخصات والتقارير في التلاوة والحفظ	٣٦	٣	٢	٤	٢	٤٤٣	٨٨٠٥١
٧	ضعف اعتماد برامج الكمبيوتر لإتقان التلاوة والحفظ	٣٣	٩	٢	١	٢	٤٤٩	٨٩٠٧٩
٨	ندرة إعداد التدريسي والطلبة الوسائل التعليمية للتلاوة	٢٨	١٠	٣	٣	٣	٤٢١	٨٤٠٢٣
٩	قلة كفاية الوقت لاستعمال الوسائل التعليمية في التدريس	٢٤	١٢	٦	٢	٣	٤١١	٨٢٠١٣
١٠	قلة التجهيز بالوسائل والتقنيات لتدريس التلاوة والحفظ	٢١	٩	١٠	٥	٢	٣٩٠	٧٧٠٨٨
معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال الوسائل والتقنيات		٤٤٤	٨٨٠٨					

جدول رقم (٧) تحقق الصعوبات مجال الوسائل والتقنيات التربوية

يتبين من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين، وأعد البرنامج المقترح عددا من الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية لاستعمالها في التدريس لتغيير النظرة على مادة التلاوة لا تساعد على استعمال الوسائل التعليمية، وتغيير قناعة التدريسيين بأن المادة لا تحتاج إلى وسائل تعليمية، وتجاوز صعوبة قلة استعمال التقنيات في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه، واقتراح إقامة دورات تدريبية لتجاوز ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل، فضلاً عن إعداد المخططات التوضيحية لأحكام التلاوة المتنوعة، واعتماد استعمال الملخصات والتقارير في إتقان التلاوة ومتابعة تثبيت الحفظ، والتركيز على استعمال برامج الكمبيوتر لإتقان التلاوة وتثبيت الحفظ، والتدريب على إعداد التدريسيون والطلبة الوسائل التعليمية للتلاوة واستعماله ضمن الوقت المخصص

للتدريس، والتعاون مع عمادة الكليات والأقسام العلمية لتجاوز قلة التجهيز بالوسائل والتقنيات لتدريس التلاوة والحفظ.

ثالثاً: نتائج تحديد صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه وتفسيرها

حصل مجال صعوبات طرائق التدريس وأساليبه على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,٣٦)، ووزن مئوي (٨٧,١٢)، لأهمية طرائق التدريس وأساليبه في الوصول إلى الأهداف المنشودة مع الاقتصاد في الكلفة والجهد والوقت (محمد ومحمد-١٩٩١-٤١)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	ثالثاً: صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:	
٩٧,٠٢	٤,٨٥	-	-	٢	٣	٤٢	عدم وجود استراتيجيات معتمدة لمادة التلاوة والحفظ	١
٩٥,٣٢	٤,٧٦	١	١	١	٢	٤٢	ضعف معرفة التدريسيين باتجاهات التدريس الحديثة	٢
٩٤,٤٧	٤,٧٢	١	١	١	٤	٤٠	ضعف التمييز بين استراتيجيات تدريس المادة وطرائقها	٣
٩٣,٢٠	٤,٦٦	١	١	٢	٥	٣٨	إسناد تدريس المادة لتدريسيين غير مؤهلين تربوياً ومهنياً	٤
٩٢,٧٧	٤,٦٤	١	١	٣	٤	٣٨	الاقتصار على الأغلب على طريقة المحاضرة في التدريس	٥
٩٠,٢١	٤,٥١	٢	٢	٣	٣	٣٧	ضعف تنوع أساليب التربية عند عرض المادة	٦
٩١,٩١	٤,٦٠	١	١	٢	٨	٣٥	عدم تنمية طرائق التدريس المتبعة في التلاوة والحفظ	٧
٨٨,٠٩	٤,٤٠	٣	٢	٣	٤	٣٥	ضعف مراعاة طرائق التدريس المستعملة للفروق الفردية	٨

٨٨,٠٩	٤,٤٠	٢	٢	٢	١٠	٣١	٩	افتقار طرائق التدريس المستعملة وأساليبها التطبيق العملي
٨٢,٥٦	٤,١٣	٤	٣	٤	٨	٢٨	١٠	ضعف تحقيق الطرائق المتبعة الأهداف التربوية المنشودة
٨٢,١٣	٤,١١	٢	٦	٥	٦	٢٨	١١	قلة إمكانات تطبيق طرائق تدريس حديثة لتدريس المادة
٨٢,١٣	٤,١١	٣	٥	٤	٧	٢٨	١٢	اعتماد طرائق التدريس التقليدية في تدريس المادة
٨٢,٥٥	٤,١٣	٣	٣	٥	١٠	٢٦	١٣	لا تعتمد الطرائق المستعملة المتعلم محوراً للعملية التعليمية
٧٣,٦٢	٣,٦٩	٤	٨	٧	٨	٢٠	١٤	افتقار الأساليب التربوية المستعملة التشويق والتعزيز
٧٢,٧٧	٣,٦٤	٥	٥	١٠	٩	١٨	١٥	ندرة اعتماد أساليب التعليم الناشط في تدريس المادة
٨٧,١٢	٤,٣٦	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال طرائق التدريس						

جدول رقم (٨) تحقق الصعوبات طرائق التدريس وأساليبه التربوية

يتبين من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين، وتجمع الأدبيات التربوية بأن طرائق التدريس الجيدة وأساليبها الفاعلة تنمي الطلبة بما يساهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (همشري-٢٠١١-٢٣٣)، لذا أعد البرنامج المقترح إستراتيجية لتعتمد في مادة التلاوة والحفظ تمتد لأربع سنوات والبرنامج المقترح ركن من أركان هذه الإستراتيجية، والعمل على تعريف التدريسيين باتجاهات التدريس الحديثة والتميز بين استراتيجيات تدريس مادة التلاوة وطرائقها، والعمل الجاد على إسناد تدريس المادة لتدريسيين مؤهلين تربوياً ومهنيّاً ومتقنين في التلاوة والحفظ، والتنوع في استعمال طرائق التدريس عند العرض النظري والتطبيق العملي؛ لتنمية استعمال أساليب الأساليب التدريس المتبعة في التلاوة والحفظ، والعمل على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، والتأكيد على التطبيق

العملي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، باعتماد طرائق التدريس الحديثة، والمتعلم محوراً للعملية التعليمية مع التركيز على أساليب التشويق والتعزيز فضلاً عن اعتماد أساليب التعليم الناشط في تدريس المادة.

رابعاً: نتائج تحديد صعوبات مجال المحتوى التعليمي وتفسيرها

حصل مجال صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية على المرتبة الرابعة، بوسط مرجح (٤,٢٨)، ووزن مئوي (٨٥,٥٧) بعد الأهداف والوسائل والطرائق كون المحتوى التعليمي معارف وخبرات ومعلومات وعمليات في الوقت نفسه (الفرحان ومرعي-١٩٩٠-٢٨)، ويتضمن هذا المجال صعوبات عامة وصعوبات خاصة بالموضوعات يعرض الباحث ضمن المحتوى التعليمي في ضوء متطلبات المادة وتدرجها المنطقي ضمن متطلبات علم التجويد وأحكام التلاوة، واعتماد الوسط المرجح لترتيب الصعوبات ضمن الموضوعات الرئيسة، وفقاً ما يتبين في الجدول الآتي الذي يبين تحقق فقرات هذا المجال:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	رابعاً: صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية:	
٩٧,٠٢	٤,٨٥			١	٥	٤١	عدم وجود محتوى علمي منهجي منضبط للمادة	١
٩٧,٤٥	٤,٨٧				٦	٤١	خلو محتوى المادة من المقدمات المنهجية في المراحل	٢
٩٥,٧٥	٤,٧٩			٢	٦	٣٩	عدم وجود منهج علمي واضح للحفظ وتثبيته	٣
٩٥,٦٥	٤,٧٨		١	١	٥	٣٩	لا يراعي محتوى المادة التعليمي مستوى الطلبة العلمي	٤
٩٤,٨٩	٤,٧٥			١	١٠	٣٦	ضعف التدرج في عرض محتويات المادة للمراحل كافة	٥
٩٤,٠٤	٤,٧٠			٣	٨	٣٦	ضعف ترابط مقررات الحفظ وترسيخه بعلمية	٦
٩٤,٤٧	٤,٧٢			١	١١	٣٥	حجم المادة لا يتلاءم مع الحصص المقررة لها	٧



٨	ضعف الترابط المنطقي بين موضوعات المادة	٣٥	١٠	١	١	٤٠٦٨	٩٣٠٦٢
٩	كثرة موضوعات المادة وتداخلها مربك للمتعلم	٣٢	٨	٧		٤٠٥٣	٩٠٠٦٤
١٠	ضعف الربط بين تطبيقات التلاوة مع مقاطع الحفظ	٣٠	١٠	٥	٢	٤٠٤٥	٨٨٠٩٤
١١	عرض محتوى المادة لا ينمي إتقان تلاوة الطلبة	٣٠	٩	٥	٢	٤٠٣٨	٨٧٠٦٦
١٢	خلو محتوى المادة من التدريبات العملية الفاعلة	٢٩	١٠	٦	١	٤٠٣١	٨٦٠٢٥
صعوبات موضوع تقدمت مفاهيم أحكام التلاوة وأحكامها							
١٣	ندرة عرض تعرف مفاهيم أحكام التلاوة ومصطلحاتها	٤١	٥	١		٤٠٨٥	٩٧٠٠٢
١٤	ضعف تعرف معنى أحكام التلاوة وأهميتها	٣٩	٦	٢		٤٠٧٩	٩٥٠٧٥
١٥	عدم معرفة حكم التلاوة وتعلمها للاتقان والحفظ	٣٥	١١	١		٤٠٧٢	٩٤٠٤٧
١٦	عدم التمييز بين مراتب التلاوة وضوابطها	٣٢	٨	٧		٤٠٥٣	٩٠٠٦٤
١٧	عدم وضوح اللحن الجلي والخفي والتحرز منهما	٣٠	٩	٥	٢	٤٠٣٩	٨٧٠٦٦
صعوبات موضوع أحكام الاستعاذة والبسملة							
١٨	ضعف تعرف أحكام الاستعاذة والبسملة الرئيسة	٣٢	٨	٧		٤٠٥٣	٩٠٠٦٤
١٩	ضعف التمييز بين أوجه أحكام الاستعاذة والبسملة	٣٠	٩	٥	٢	٤٠٣٨	٨٧٠٦٦
صعوبات موضوع أحكام النون الساكن والتنوين							
٢٠	ضعف معرفة مفهوم النون الساكن والتنوين	٤٤	٣			٤٠٩٤	٩٨٠٧٢

٢١	عدم الدقة بتعرف أحكام النون الساكن وأهميتها	٤٠	٦	١		٤٨٣	٩٦٠٦٠
٢٢	عدم وضوح تفصيلات أحكام النون الساكن والتنوين	٣٨	٥	٤		٤٧٢	٩٤٠٤٧
صعوبات موضوع أحكام الميم الساكن والنون والميم المشددين							
٢٣	ضعف معرفة أحكام الميم الساكن وأهميتها	٣٦	١٠	١		٤٧٥	٩٤٠٨٩
٢٤	قلة التمييز بين أحكام الميم الساكن وتطبيقاتها	٣٦	٨	٣		٤٧٠	٩٤٠٠٤
٢٥	ضعف الربط بين أحكام الميم الساكن والأحكام الأخرى	٣٥	١١	١		٤٧٢	٩٤٠٤٧
٢٦	ضعف التمكن من النون والميم المشدتين وأحوالهما	٣٥	١٠	١	١	٤٦٩	٩٣٠٦٢
٢٧	عدم التمكن من التمييز بين الغن وأحوالها المتنوعة	٣٠	٩	٥	٢	٤٣٨	٨٧٠٦٦
صعوبات موضوع أحكام اللام الساكن والألفات السبع							
٢٨	ضعف معرفة أحكام اللام الساكن وأهميتها	٤٠	٣	٣	١	٤٧٤	٩٤٠٨٩
٢٩	قلة التمييز بين أنواع اللام الساكن وتطبيقات أحكامها	٤٠	٢	١	١	٤٦٧	٩٣٠٤٨
٣٠	ضعف ربط أحكام اللام الساكن بالأحكام الأخرى	٣٣	٧	٣	٣	٤٣٨	٨٧٠٥
٣١	ضعف تعرف مفهوم الألفات السبعة وأحكامها	٣٠	٦	٥	٥	٤٢٦	٨٥٠١١
٣٢	عدم القدرة على استظهار الألفات السبعة وأحوالها	٤٠	٣	٣	١	٤٧٤	٩٤٠٨٩
صعوبات موضوع أحكام المدود ومقدمتها حروف المتقطعة في أوائل السور							
٣٣	عدم معرفة أنواع الحروف المتقطعة في أوائل السور	٣٦	٦	٤	١	٤٦٤	٩٢٠٧٧

٣٤	ضعف الربط المنطقي بين الحروف المتقطعة والمدود	٣٠	١١	٣	٢	١	٤٤٣	٨٨٠٥١
٣٥	ضعف معرفة المد وحروفه وشرطه	٢٨	١٠	٤	٣	٢	٤٢٦	٨٥٠١١
٣٦	عدم وضوح معرفة أنواع المدود الرئيسة والفرعية	٢٨	٨	٤	٣	٤	٤١٣	٨٢٠٥٥
٣٧	قلة التمييز بين أحكام المدود وتطبيقاتها	٢٥	١٠	٥	٥	٢	٤٠٩	٨١٠٧٠
٣٨	ضعف دقة معرفة أسباب المدود وتنوع المدود	٢٢	١٢	٦	٣	٤	٣٠٩٦	٧٩٠١٥
٣٩	قلة التطبيقات العملية في أحكام المد	٢٢	١٠	٦	٥	٤	٣٠٨٧	٧٧٠٤٥
صعوبات موضوع أحكام مخارج الحروف								
٤٠	ضعف وضوح مفهوم مخارج الحروف	٣٢	٦	٤	٤	١	٤٣٦	٨٧٠٢٣
٤١	قلة التمييز بين مخارج الحروف الرئيسة والفرعية	٣٠	٩	٥	٢	١	٤٣٨	٨٧٠٦٦
٤٢	ضعف الربط بين مخارج الحروف وأحكام التلاوة	٢٧	١٠	٤	٤	٢	٤٢٠	٨٣٠٨٣
٤٣	عدم إتقان تسلسل الحروف وفقاً للمخارج	٢٥	٨	٤	٥	٥	٣٠٩١	٧٨٠٣٠
٤٤	عدم التمكن من تحديد مخارج الحروف بدقة	٢٠	١٢	٢	٥	٢	٤٠٥	٨٠٠٩٨
٤٥	ضعف تجاوز الأخطاء بسبب تداخل المخارج	٢٢	١٢	٦	٣	٤	٣٠٩٦	٧٩٠١٥
صعوبات موضوع أحكام صفات الحروف								
٤٦	ضعف معرفة صفات الحروف ومدلولاتها	٢٧	١٠	٦	٤		٤٢٨	٨٥٠٥٣
٤٧	قلة التمييز بين صفات الحروف	٢٥	٨	٥	٥	٤	٣٠٩٦	٧٩٠١٥

الرئيسة والفرعية							
٤٨	ضعف الربط بين صفات الحروف بأحكام التلاوة	٢٠	١٠	١٠	٥	٢	٣٨٧
٤٩	عدم القدرة على استعراض صفات كل حرف بدقة	١٩	١٢	٩	٤	٣	٣٨٥
٥٠	ضعف معرف مفهوم كل صفة وتطبيقها بإتقان	٢٠	٦	٦	٧	٨	٣٤٩
صعوبات موضوع أحكام الإدغام وأنواعه							
٥١	ضعف معرفة أنواع الادغامات وأحكامها	٣٦	٨	٣			٤٧٠٢
٥٢	عدم التمييز بين مفهوم كل أدغام وآليته وسببه	٣٠	٧	٥	٤	١	٤٣٠
٥٣	عدم معرفة مخارج كل إدغام وصفاته وتطبيقاتها	٣٠	٨	١	٤	٤	٤٢٠
٥٤	عدم وضوح الربط بين الادغامات والأحكام الأخرى	٢٨	٤	٩	٢	٤	٤٠٦
صعوبات موضوع أحكام التفخيم والترقيق							
٥٥	عدم معرفة أحكام التفخيم والترقيق والتمييز بينهما	٢٤	٨	٥	٦	٤	٣٩٠
٥٦	قلة التمييز بين أنواع حروف التفخيم والترقيق وحالاتها	١٩	١٠	١٠	٥	٣	٣٧٩
٥٧	عدم التمييز بين حروف التفخيم والترقيق وجوازهما	١٩	١٠	٩	٦	٣	٣٧٧
٥٨	ضعف الربط بين التفخيم والترقيق والأحكام الأخرى	١٧	٧	٦	٩	٨	٣٣٤
صعوبات موضوع أحكام الوقف والابتداء							
٥٩	ضعف معرفة أحكام الوقف والابتداء	٣٩	٣	٣	١	١	٤٦٦
٦٠	قلة التمييز بين أنواع الوقف	٣٨	٢	٣	١	٢	٤٥٩



							المتنوعة وأحكامها	
٩١،٠٦	٤،٥٦	١	١	٣	٨	٣٤	ضعف التمييز بين أنواع الابتداء المتنوعة وأحكامها	٦١
٨٥،١١	٤،٢٦	١	٤	٧	٥	٣٠	ضعف الربط بين أحكام الوقف والابتداء ومعنى الآيات	٦٢
٨٢،٥٥	٤،١٣	٤	٤	٤	٥	٣٠	عدم وضوح مفهوم علامات الوقف المتنوعة	٦٣
٨٠،٤٣	٤،٠٢	٤	٢	٩	٦	٢٦	ضعف معرفة أنواع السكت ومواضعه وأحكامه	٦٤
٧٦،٦٠	٣،٨٣	٤	٦	٦	٩	٢٢	عدم القدرة على التمييز بين السكت الواجب والجائز	٦٥
٧٤،٨٩	٣،٧٤	٤	٧	٦	١٠	٢٠	ضعف الاستدلال بأنواع الوقف والابتداء	٦٦
صعوبات موضوع القراءات وأنواعها								
٧٢،٣٤	٣،٦٢	٥	٥	١٠	١٠	١٧	ضعف معرفة مفهوم القراءات المتنوعة	٦٧
٧٢،٧٧	٣،٦٤	٣	٨	٩	١٠	١٧	عدم معرفة القراءات المتواترة وحكمها	٦٨
٦٥،١١	٣،٢٦	٨	٩	٩	٥	١٦	عدم معرفة القراء العشر ورواتهم	٦٩
صعوبات في مجالات الحفظ								
٨١،٧٠	٤،٠٩	١	٦	٦	٩	٢٥	عدم الترابط بين مقاطع الحفظ للمراحل المتنوعة	٧٠
٧٦،٦٠	٣،٨٣	٣	٧	٦	١٠	٢١	التركيز على الحفظ من أجل الامتحان	٧١
٧٤،٥٨	٣،٧٣	٤	٧	٨	٨	٢١	عدم إتقان الحفظ وفقاً لتطبيق أحكام السواد	٧٢
٧١،٤٩	٣،٥٧	٥	٥	١١	١٠	١٦	عدم إتقان الحفظ منضبطاً بأحكام التلاوة	٧٣
٧١،٩١	٣،٦٠	٣	٨	٩	١٢	١٥	التركيز على مقاطع محدودة قليلة	٧٤

متناثرة في الحفظ							
٧٥	ضعف التركيز على الحفظ لإعداد مدرسي التربية الإسلامية	١٤	١٢	٩	٩	٣	٣٠٥٤
٨٤٠٦٩	٤٠٢٤	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال الطلبة					

جدول رقم (٩) تحقق الصعوبات في مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية

يتبين من الجدول أعلاه وتفصيلاته تحقق فقرات مجال المحتوى التعليمي بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين، فضعف المحتوى التعليمي واضح ونتيجة التنظيم المنهجي التقليدي، الذي يعنى بتقديم الحقائق والمعارف للمتعلمين وتكون غير مترابطة ولا تجد محاولات تنظيمية جادة لتنظيمها وتوضيح العلاقات فيما بين مفرداتها؛ مما يشكل عبئاً على المتعلم، إذ تكون المادة مربكة وسريعة النسيان (الجمال-١٩٨٣-١٣)، ويتبين واقع المحتوى التعليمي من تحديد الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين بأنه غير متدرج ولا مترابط وغير فاعل؛ ففاعلية التعليم لا تتحقق إلا بعلاقات واضحة بين الموضوعات وبعملية تعلم متدرجة من السهل إلى الصعب فالأصعب (همشري-٢٠٠١-١٢٣)، ولا بد من أن تكون عناصرها الرئيسة واضحة وتظهر الحقائق والمفاهيم فتتدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد (أبو جلاله-٢٠٠١-٢٥١)، ولا بد لتجاوز الضعف في المحتوى التعليمي أن توضع مفردات المادة لتواكب متطلبات العصر وتحدياته وتراعي حاجات المجتمع وما فيه من تغييرات (همشري-٢٠٠١-٢٤٧).

وأعد الباحث البرنامج العلاجي التعليمي المقترح لمادة التلاوة والحفظ لتجاوز الصعوبات التي يواجهها الطلبة ويمتد لأربع سنوات دراسية ليسهم في إعداد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها متقنين لتلاوة القرآن الكريم ويحفظون من السور والآيات ما يمكنهم من مهنتهم بشكل منضبط، فراعى إعداد مادة دراسية علمية واضحة مترابطة متدرجة لمعالجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

خامساً: نتائج تحديد صعوبات مجال الطلبة وتفسيرها:

نالت صعوبات مجال الطلبة المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٤،٢٤)، ووزن مئوي (٨٤،٧) كون المتعلم محور العملية التعليمية، فتتطلب عملية بناء البرنامج الدراسي مراعاة المتعلمين ومدى نضجهم، وطرائق تعلمهم (بحري وحيب-١٩٨٥-١٠٥)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

خامساً: صعوبات مجالات الطلبة:		موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	انخفاض مستوى الطلبة في تلاوة القرآن وحفظه	٤٠	٢	٣	١	١	٤,٦٨	٩٣,٦٢
٢	ضعف تقدير الطلبة لأهمية المادة ومدى حاجتهم لها	٣٨	٤	٣	١	١	٤,٦٤	٩٢,٧٧
٣	ضعف رغبة الطلبة في تعلم المادة واتجاههم نحوها	٣٧	٥	٢	٢	١	٤,٦٠	٩١,٩١
٤	حفظ الطلبة المادة المقررة بمعزل عن الفهم	٣٤	٤	٥	٣	١	٤,٤٣	٨٨,٥١
٥	قلة مشاركة الطلبة في الصف أثناء تدريس المادة	٣٣	٦	٤	٢	٢	٤,٤٠	٨٨,٠٩
٦	أكثر الطلبة يدرسون المادة من أجل الاختبار	٣٠	٨	٧	١	١	٤,٣٩	٨٧,٦٦
٧	ضعف قدرة الطلبة على الربط بين النظري والعملي	٣٠	٩	٣	٢	٣	٤,٣	٨٥,٩٦
٨	ضعف تطبيق الطلبة ما يتعلموه في واقع الحياة	٢٦	٨	٥	٦	٢	٤,٠٦	٨١,٢٨
٩	ضعف انتظام دوام الطلبة في حصص المادة	٢٠	١٠	٧	٧	٣	٣,٧٩	٧٥,٧٤
١٠	قلة متابعات الطلبة الخارجية للمادة وتطبيقها العملي	١٨	١١	٧	٦	٥	٣,٦٦	٧٣,٢٠
١١	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يؤثر في تحصيلهم	١٨	١١	٧	٥	٦	٣,٦٤	٧٢,٧٧
معدل الوسط المرجح والوزن المثوي لصعوبات مجال الطلبة								

يدرسون المادة من اجل الاختبار، مما يتسبب بضعف قدرتهم على الربط بين النظري والعملي وضعف تطبيق ما يتعلموه في واقع الحياة فضلاً عن ضعف واضح في انتظام دوامهم في حصص المادة وقلة متابعتهم الخارجية للمادة وتطبيقاتها العملية ولا سيما مع كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد كونه يؤثر بشكل مباشر في تحصيلهم، وأعد الباحث البرنامج التعليمي المقترح للمادة ليمتد لأربع سنوات يعالج هذه الصعوبات معالجات علمية.

سادساً: نتائج تحديد صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة وتفسيرها

وحصل مجال صعوبات أساليب التقويم والتغذية الراجعة على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٤,١١)، ووزن مئوي (٨٢,٢٩) لأهمية التقويم الكبيرة في العملية التربوية بشكل عام وفي مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه بشكل خاص، فلا بد من قياس تحصيل المتعلم المعرفي والعملي، وسلوكه (موسى-١٩٩٨-٢٥٧)، فأهمية التقويم كبيرة لكل من المعلم والمتعلم والإدارة التربوية، كونه يقود إلى مراجعة العملية التربوية وتصحيح المسار باعتماد تغذية راجعة فاعلة ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

سادساً: صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة:	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١ قلة اعتماد الاختبارات القبلية والبعدية في تدريس المادة	٤٢	٢	٢	١		٤,٨١	٩٦,١٨
٢ قلة الاهتمام بالتقويم التكويني في إتقان التلاوة والحفظ	٣٩	٣	٣	١	١	٤,٦٦	٩٣,٢٠
٣ ضعف وضوح مفهوم التقويم التربوي لتدريسي المادة	٣٧	٦	٢	١	١	٤,٦٤	٩٢,٧٧
٤ تعامل التدريسي مع الاختبارات بوصفها غاية بذاتها،	٣٧	٤	٣	٢	٣	٤,٤٣٧	٨٨,٥٧
٥ لا تسهم الاختبارات التحصيلية في تطوير المادة	٣٦	٥	٣	٢	١	٤,٥٦	٩١,٠٦
٦ إهمال الاختبارات الموضوعية والتأكيد على المقالية	٣٠	٦	٤	٤	٣	٤,٢٠	٨٣,٨٣
٧ ضعف ملامة الأسئلة الاختبارية للوقت المخصص	٢٦	٦	٦	٥	٤	٣,٩١	٧٩,١٥

٨	ضعف إتقان الأساليب العلمية في صياغة الاختبارات	٢٠	٩	٧	٦	٥	٣،٧٠	٧٤،٠٤
٩	ضعف مراعاة الفروق الفردية في صياغة الاختبارات	١٨	١٠	٥	٨	٦	٣،٥٥	٧١،١٠
١٠	عدم وضوح مفهوم التغذية الراجعة لدى التدريسيين	١٧	١٠	٥	٦	٩	٣،٤٣	٦٨،٥١
١١	ضعف استعمال التغذية الراجعة لتعزيز التلاوة والحفظ	١٦	٨	٧	٨	٨	٣،٣٤	٦٦،٨١
معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال التقويم والتغذية الراجعة								
							٤،١١	٨٢،٢٩

جدول رقم (١١) تحقق الصعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة

يتبين من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في المادة في مجال أساليب التقويم من وجهة نظر التدريسيين، ويتسبب ضعف أساليب التقويم وضعف وضوحه بجعل الطلبة يتعامل مع الاختبار بوصفه غاية، وهمّة اجتيازه بغض النظر عن القيمة العلمية للمادة، مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الطلبة العلمي، وأسس التقويم تؤكد على أن يكون التقويم علمياً هادفاً وشاملاً وتعاونياً متنوعاً (الجمال - ١٩٨٣ - ٥٩)، وراعى البرنامج المقترح هذه المجالات واعتمد التقويم البنائي والختامي فضلاً عن تثبيت الأسئلة التقويمية في نهاية كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي للمادة الدراسية فضلاً عن اعتماد التغذية الراجعة بأنواعها للتقويم والارتقاء بالعملية التربوية وتحقيق الأهداف المنشودة.

سابعاً: نتائج تحديد صعوبات مجال تدريسي المادة وتفسيرها

حصلت صعوبات مجال تدريسي المادة على المرتبة السابعة بوسط مرجح مقداره (٣،٩٢)، ووزن مئوي (٧٨،٤١)؛ لوجود صعوبات واقعية تخص تدريسي مادة التلاوة والحفظ في مجالات التأهيل والإعداد والتدريب ولاعتقاد المتعلمين بأن التدريسي هو مصدر للمعلومات الوحيد فيكون مرسلًا والمتعلم يستقبل؛ ومع وجود ضعف في المجالات النظرية أو العملية لدى مدرسي لا تتحقق الأهداف التربوية المنشودة من مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال وفقاً لما يأتي:

الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	سابعاً: صعوبات مجال تدريسي المادة:
٩٠،٢١	٤،٥١	١	٣	٣	٤	٣٦	١ ضعف الإعداد التربوي لتدريسي مادة التلاوة والحفظ
٨٥،١١	٤،٢٦	١	٤	٧	٥	٣٠	٢ ضعف التخطيط والمتابعة إتقان التلاوة وتثبيت الحفظ
٨٢،١٣	٤،١١	٤	٤	٥	٤	٣٠	٣ ضعف القدرة على إيصال المعلومات بتشويق وترغيب
٨٢،١٣	٤،١١	٤	٢	٧	٦	٢٨	٤ تدريس المادة من قبل غير المتخصصين وضعف التطبيق
٨١،٢٧	٤،٠٦	١	٦	٧	٨	٢٥	٥ قلة الخبرة تدريس المادة في التفاعل مع الطلبة
٧٨،٣٠	٣،٩١	٣	٧	٤	١٠	٢٣	٦ ضعف على تنمية رغبة المتعلمين بمادة التلاوة والحفظ
٧٦،٦٠	٣،٨٣	٢		٩	٨	٢١	٧ إسراع التدريسي في اتمام مفردات المادة المقررة
٦٩،٧٩	٣،٤٩	٥	٧	١١	٨	١٦	٨ عدم مراعاة تدريسي المادة الفروق الفردية للطلبة
٦٩،٣٦	٣،٤٧	٥	٩	٧	١١	١٥	٩ ضعف التفاعل الإيجابي مع الطلبة في للإتقان التطبيق
٦٩،١٧	٣،٤٦	٤	٩	٩	١٣	١٣	١٠ ضعف قناعة التدريسي بأن المتعلم محور العملة التربوية
٧٨،٤١	٣،٩٢	معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال تدريسي المادة					

جدول رقم (١٢) تحقق الصعوبات مجال التدريسي

يتبين من الجدول رقم (١٢) تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في مجال تدريسي المادة من وجهة نظر التدريسيين، بسبب قلة الخبرة تدريسي المادة في التفاعل مع الطلبة نتيجة ضعف الإعداد التربوي له بشكل عام وفي مجالات مادة التلاوة والحفظ بشكل خاص فضلاً عن

ضعف واضح في التخطيط لإتقان التلاوة والمتابعة لتثبيت الحفظ يتسبب بضعف القدرة على إيصال المعلومات بتشويق وترغيب، لأن كثير من تدريسي المادة من غير المتخصصين، مما يتسبب بضعفهم في التطبيق العملي وتنمية رغبة المتعلم بالتلاوة والحفظ، وعادة ما يتولد ذلك من ضعف قناعة التدريسي بأن المتعلم هو محور العملة التربوية مما يقلل التفاعل الإيجابي مع المتعلمين فيتسبب بضعف في الإتقان والتطبيق ويرسخ ذلك عدم مراعاة التدريسي الفروق الفردية للطلبة وإسراعه في إتمام مفردات المادة المقررة، وقد أعد البرنامج المقترح إستراتيجية تعتمد لأبع سنوات يمكن تجاوز هذه الصعوبات.

ثامناً: نتائج تحديد صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة وتفسيرها

احتلت صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة على المرتبة الثامنة بوسط مرجح (٣،٧٤)، ووزن مئوي (٧٤،٧٥)، كون المتعلم محور العملية التعليمية، فتتطلب عملية بناء البرنامج الدراسي مراعاة المتعلمين ومدى نضجهم، وطرائق تعلمهم (بحري وحبيب-١٩٨٥-١٠٥)، ويتبين في الجدول الآتي تحقق فقرات هذا المجال:

سابعاً: صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة:	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١ قلة الأنشطة التعليمية اللاصفية في المادة	٣١	٤	٥	٤	٣	٤،٢٠	٨٣،٨٣
٢ ندرة الزيارات الميدانية للمكتبات والمراكز القرآنية	٢٧	٨	٥	٤	٣	٤،١١	٨٢،١٣
٣ قلة إقامة المسابقات القرآنية في التلاوة والحفظ	٢٣	٦	٥	٧	٦	٣،٧٠	٧٤،٠٤
٤ انعدام العناية بنشاطات حفظ المتون أحكام التلاوة	١٩	٩	٤	٨	٧	٣،٥٣	٧٠،٦٤
٥ ندرة إقامة المعارض الفنية لأحكام التلاوة والحفظ	١٨	١٠	٣	٨	٨	٣،٤٧	٦٩،٣٦
٦ ضعف المشاركة في المؤتمرات والنشاطات العلمية	١٧	١٠	٥	٦	٩	٣،٤٣	٦٨،٥١
معدل الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات مجال النشاطات التربوية							٧٤،٧٥

جدول رقم (١٣) تحقق الصعوبات مجال الأهداف التربوية

يتبين من الجدول أعلاه تحقق فقرات هذا المجال بوصفها صعوبات يواجهها الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في مجال الأنشطة التربوية المتنوعة من وجهة نظر التدريسيين، والسبب الرئيس لذلك قلة الأنشطة التعليمية الالصفية في المادة، ومن ذلك ندرة الزيارات الميدانية للمكتبات والمراكز القرآنية وقلة إقامة المسابقات القرآنية في التلاوة والحفظ والضعف الواضح في المشاركة في المؤتمرات والنشاطات العلمية المتنوعة، وانعدام العناية بحفظ متون أحكام التلاوة وندرة إقامة المعارض الفنية لأحكام التلاوة والحفظ وأعد البرنامج العلاجي المقترح منهجاً خاصاً للنشاطات التربوية الالصفية لكل مرحلة لتطبق في مادة التلاوة والحفظ، وبتركيز البرنامج على الأنشطة المتنوعة جعل منه من المناهج الحياتية التي تزود الطلبة بفرص عملية تطبيقية إذ تربط المتعلمين بالمجتمع وتؤهلهم للاندماج الإيجابي (Doll-1978-134)، وتتنوع هذه النشاطات ما بين زيارات للمراكز القرآنية، وإقامة المسابقات للمرحلة الواحدة، أو للمراحل كافة، فضلاً عن إقامة ورشتي عمل ومحاضرة وحلقة نقاشية الكل سنة الدراسية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- يمكن باعتماد البرامج التعليمية العلاجية في التغلب على صعوبات تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه بشكل خاص والمواد الأخرى بشكل عام، وذلك بخطوات علمية عملية تربوية منضبطة.
- ٢- لابد من تحمل الأعباء الكبيرة لعملية بناء البرنامج العلاجي كونه يستلزم تخطيطاً دقيقاً ومعرفة واسعة وتجاوز للصعوبات والمعوقات سعياً للتطوير والإثراء في المناهج التربوية وبرامجها التعليمية.
- ٣- حسن بناء البرامج التعليمية وحسن استعمالها يزيد من مستوى تحصيل المتعلمين في مادة تلاوة القرآن وحفظه بشكل ملحوظ.
- ٤- البرامج التعليمية بشكل عام والعلاجية بشكل خاص تجعل التدريسيين والمتعلمين على علم بأهداف المادة وصعوباتها وطرائق معالجتها، وحل المشكلات التي تعترض عملية التدريس بتفاعل وتكامل بين المعلم والمتعلم ودعم من الإدارات التربوية.
- ٥- الاستعمال العلمي للبرامج التعليمية العلاجية تؤدي إلى تفاعل إيجابي من المتعلمين مع مادة تلاوة القرآن وحفظه، ويضمن مشاركة فاعلة نشيطة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد البرنامج التعليمي العلاجي الحالي في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه في كليات التربية في الجامعات العراقية بعينات طويلة ومستعرضة.
- ٢- حصر تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه بالمتخصصين في هذه المادة ويفضل من يحمل الإجازة العلمية في القراءات القرآنية.
- ٣- تثبيت عدد حصص مادة تلاوة القرآن وحفظه بثلاث حصص في الأسبوع لكل للمراحل كافة كونها لأهميتها في إعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها.
- ٤- العمل الجاد على الاستفادة من البرنامج التعليمي العلاجي، في معالجة صعوبات تدريس مادة التلاوة بشكل خاص والمواد الشرعية الأخرى بشكل عام.
- ٥- ضرورة تكاتف الجهود لتنفيذ البرنامج العلاجي المقترح لما له من أثر كبير في إعداد وتدريب وتطوير مدرسي القرآن الكريم ومدرساتها.

ثالثاً: المقترحات: في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- ١ - إجراء دراسة تقييمية لفاعلية البرنامج التعليمي العلاجي المقترح لمادة تلاوة القرآن وحفظه في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية واتجاههم نحو المادة.
- ٢ - تقييم فاعلية البرنامج التعليمي العلاجي المقترح لمادة تلاوة القرآن وحفظه في ضوء الأهداف التربوية أو حاجات المتعلمين.
- ٣ - فاعلية برنامج تعليمي لمادة تلاوة القرآن وحفظه وتنمية التفكير المتمركز حول المشكلة لطلبة أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية.
- ٤ - أثر استعمال الأسلوب التعاوني في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه واتجاه الطلبة نحو المادة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم للمادة.
- ٥ - دراسة بناء برامج تعليمي لمواد العلوم الشرعية المتنوعة في ضوء صعوبات تدريس المادة، أو الأهداف التربوية، أو حاجات المتعلمين.

المصادر

القرآن الكريم

١. أبو حويج، مروان- المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها- الأردن- عمان- الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة- الطبعة الأولى- ٢٠٠٠م.
٢. أبو سرحان، عطية عودة- دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية- الأردن- عمان دار الوضاح، ودار الخليج- ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٣. آل جعفر، مساعد مسلم، ومحبي هلال السرحان- مناهج المفسرين- العراق- بغداد- دار المعرفة- الطبعة الأولى- ١٩٨٠م
٤. آل عمر، محمد إقبال عمر محمود- بناء برنامج لمادة أصول الدين الإسلامي لطلبة كليات التربية في العراق في ضوء مستوياتهم في المادة- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)- ٢٠٠٤م.
٥. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى - الجامع الصحيح (سنن الترمذي)- تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون- لبنان- بيروت- دار الإحياء التراث العرب- ب.ت.
٦. توفيق، محمد عز الدين - التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية (البحث في النفس من منظور إنساني)- مصر- القاهرة- دار السلام- الطبعة الثانية- ١٤٢٣- ٢٠٠٢م.
٧. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس- الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس- العراق- بغداد- مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية- ١٩٧٧م.
٨. الجلال، ماجد زكي- تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية- الأردن- عمان- دار المسيرة- ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٩. الجمل، نجاح يعقوب- نحو منهج تربوي معاصر- الأردن- الجامعة الأردنية- الكلية التربوية- الطبعة الثاني- ١٩٨٣م.
١٠. الجنابي، ساهرة عبد الله ضاحي- تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- أطروحة دكتوراه غير منشورة- ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
١١. الحامد، محيي الدين مراد- التعليم في دول العالم الثالث- لبنان- بيروت- دار السعد- ١٩٩١م.
١٢. الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد أحمد- بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها- العراق- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- أطروحة دكتوراه غير منشورة- ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
١٣. حمدان، محمد زياد، أدوات ملاحظة التدريس ومناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، ١٩٨٥م.
١٤. حمدان، محمد زياد - المنهج المعاصر عناصره ومصادره وعمليات بنائه- الأردن- عمان- دار التربية الحديثة- الطبعة الأولى- ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٥. الخزرجي، ماجدة عبد الإله - تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة، وبناء برنامج لتنميته - العراق - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) - ١٩٩٩م.
١٦. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن - سنن الدارمي - تحقيق: فواز زملي، وخالد السبع العلمي - لبنان - بيروت - دار الكتاب العربي - الطبعة الأولى - ١٤٠٧هـ.
١٧. داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن - مناهج البحث التربوي - العراق - بغداد - جامعة بغداد - مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
١٨. الدشتي، عبد العزيز علي - تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية - الكويت - مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ - ١٩٨٨م.
١٩. الدمرداش، سرحان عبد المجيد، ومنير كامل - المناهج - مصر - القاهرة - دار العلوم للطباعة - الطبعة الثالثة - ١٩٧٢م.
٢٠. الرحو، جنان سعيد أحمد - أثر برنامج علاجي نفسي لتخفيف الرهاب الاجتماعي عند طلبة الجامعة - جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد - ٢٠٠١م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢١. الرشدان، عبد الله، ونعيم جعيني - المدخل إلى التربية والتعليم - ط٣ - عمان - دار الشروق للنشر والتوزيع - ط٣ - ١٩٩٩م.
٢٢. الرشدي، بشير صالح - مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة - دار الكتاب الحديث - ٢٠٠٠م.
٢٣. رضا، محمد جواد - التربية الإسلامية أصولها، وأعلامها، ومستقبلها - الأردن - عمان - مطبعة اليازوري العلمية - ١٩٩٧م.
٢٤. زيتون، حسن حسين - تصميم التدريس - مصر - القاهرة - عالم الكتب - ط٢ - ٢٠٠١م.
٢٥. صديق، يوسف محمد - النظرية التربوية في طرق تدريس الحديث النبوي - السعودية - مكة المكرمة - دار ابن القيم - ط١ - ١٩٨٢م.
٢٦. الشجيري، ياسر خلف رشيد، فاعلية برنامج علاجي لمادة الفكر الإسلامي في تحصيل طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية - جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، ٢٠٠٧م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٢٧. شحاتة، حسن، وعبد الله الكندري - تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي - الكويت - مكتبة الفلاح - الطبعة الأولى - ١٩٩٣م.
٢٨. شحاتة، زين محمد، وعبد الله بن محمد الجغيمان - طرق تدريس مواد العلوم الشرعية - السعودية - الإحساء - الندوة العالمية للشباب الإسلامي - ط١ - ١٩٩٨م.
٢٩. شحاتة، حسن وعبد الله الكندري - تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي - الكويت - ط١ - ١٩٩٣م.
٣٠. شيخ الزور، فائز عبد القادر - دروس في ترتيب القرآن الكريم - قطر - الدوحة - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الطبعة العاشرة - ١٩٩٧م.



٣١. الطائي، حسين عليوي حسين، فاعلية بناء برنامج تعليمي لمادة مناهج المفسرين في تحصيل طلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم- والتربية الإسلامية في ضوء حاجاتهم إليها- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد ٢٠٠٧م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
٣٢. الطائي، حسين عليوي حسين، أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية - جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- ٢٠٠٣م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٣٣. العامر، نجيب خالد- من أساليب الرسول في التربية- تقديم: أحمد القطان- السعودية- دار المجتمع- الكويت- مكتب البشري الإسلامية- الكتاب الأول- ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٣٤. عدس، عبد الرحمن - مبادئ الإحصاء التربوي- الأردن- عمان - مكتبة الأقصى - الطبعة الرابعة- ١٩٨٣م.
٣٥. علوان، عبد ناصح- تربية الأولاد في الإسلام- سوريا- حلب- دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الثانية- ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.
٣٦. عودة، أحمد- القياس والتقويم في العملية التدريسية- الأردن- إربد- دار الأمل للنشر والتوزيع- الإصدار الخامس- ٢٠٠٢م.
٣٧. القيسي، أبي محمد مكي بن أبي طالب- الرعاية لتجويد القرآن وتحقيق لفظ التلاوة- تحقيق: أحمد حسن فرحات- عمان- الأردن- دار عمار للنشر والتوزيع- ط ٣- ١٩٩٦م.
٣٨. كوافحة، تيسير مفلح- القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة- الأردن- عمان- دار المسيرة- الطبعة الأولى- ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٣٩. الكيلاني، ماجد عرسان- مناهج التربية الإسلامية والمربون والعاملون فيها- لبنان- بيروت- مؤسسة الريان- ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٤٠. اللقاني، أحمد حسين، وعودة عبد الجبار أبو سنية- تخطيط المنهج وتطويره- الأردن- عمان- الدار الأهلية- ١٩٨٩م.
٤١. محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد- أساسيات في طرائق التدريس العامة- العراق - وزارة التعليم العالي - جامعة الموصل - كلية التربية- ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٤٢. مذكور، علي أحمد- منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته- مصر- القاهرة- الدار الفنية للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- ١٩٨٧م.
٤٣. ----- منهج تعليم الكبار النظرية والتطبيق- مصر- القاهرة- دار الفكر العربي- الطبعة الأولى- ١٩٩٦م.
٤٤. النحلوي، عبد الرحمن- أصول التربية الإسلامية وأساليبها- سوريا- دمشق- دار الفكر العربي- لبنان- بيروت- دار الفكر المعاصر- الطبعة الثانية- ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٤٥. نزال، شكري حامد- الوجيز في التربية العملية التعليمية- الأردن- عمان- دار البشير- الطبعة الثالثة- ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٤٦. النعمة، إبراهيم- إيماننا الحق بين النظرية والدليل - العراق - الموصل - مطبعة الزهراء الحديثة- ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
٤٧. النقيب، عبد الرحمن عبد الرحمن- التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد - مصر - القاهرة - دار الفكر العربي - الطبعة الأولى - ١٩٩٧م.
٤٨. النيسابوري، مسلم بن الحجاج- صحيح مسلم- تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- لبنان- بيروت- دار إحياء التراث العرب- ب.ت.
٤٩. الهاشمي، عابد توفيق- مناهج الدراسات الإسلامية- اليمن- صنعاء- دار الفكر المعاصر- الطبعة الثانية- ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٥٠. همشري، عمر أحمد- مدخل إلى التربية- الأردن- عمان- دار صفاء للنشر- ٢٠٠١م.
٥١. وزارة التربية- النهوض التربوي دراسة في واقع التربية في العراق- العراق- بغداد- وزارة التربية- مديرية الإعداد والتدريب- الطبعة الأولى - ١٩٩٦م.
٥٢. الوكيل، عبد الأمير- فلسفة التربية مضامينها وعلاقتها بالتربية وأهدافها ومشاكل تطبيقها- العراق- بغداد- اتحاد التربويين العرب- الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٥٣. يونس، فتحي علي ومحمود عبدة أحمد ومصطفى عبد الله- التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة- مصر- القاهرة- عالم الكتب- الطبعة الأولى - ١٩٩٩م.
٥٤. الجزري، شمس الدين أبي الخير محمد (ت ٨٣٣هـ): التمهيد في علم التجويد، تحقيق غانم قدوري الحمد الطبعة الأولى، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة. ٢٠٠١م/ ١٤٢١هـ
٥٥. ملحم، سامي محمد- سيكولوجية التعلم والتعليم- الأسس النظرية والتطبيقية- عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- ٢٠٠١م.
٥٦. إبراهيم، يوسف حنا، صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الإلزامي في..... جامعة بغداد كلية التربية، ١٩٧٧م- (رسالة ماجستير غير منشورة)
٥٧. أبو جلاله، صبحي حمدان، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠١م.
٥٨. أبو شريخ، شاهر ذيب، الأساليب التربوية والوسائل التعليمية في القرآن الكريم، ط ١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
٥٩. بحري، منى يونس، وعاف حبيب، المنهج والكتاب المدرسي، ط ١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٥م.
٦٠. جاسم علي عبد، وعبد العزيز حيدر، معوقات البحث العلمي في جامعة صلاح الدين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥)، بغداد، ١٩٨٩م.
٦١. دورزة، أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط ١، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٠م.

٦٢. الراوي، عبد العزيز حسن عبد العزيز عبيد- صعوبات تدريس مادة الحديث النبوي.....- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد-٢٠٠٢م (رسالة ماجستير غير منشورة)
٦٣. السالمي، احمد جابر حسين- صعوبات تدريس التربية الإسلامية بين النظرية والتطبيق- - دار الأندلس للنشر والتوزيع- حائل- ط١- ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م.
٦٤. سعد، نهاد صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، ط١، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، ١٩٩٠م.
٦٥. القرضاوي، يوسف، الخصائص العامة للإسلام، ط٢، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٨١م.
٦٦. فرحان، إسحاق احمد، وتوفيق مرعي، المنهاج التربوي، ط١، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ١٩٩٠م.
٦٧. الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
٦٨. موسى، مصطفى إسماعيل، تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين المنهج والأساليب، ط١، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٨م.
٦٩. المشهداني، عبد الرحمن أحمد ياسين- تقويم كتاب طرائق تدريس التربية الإسلامية في معاهد المعلمين والمعلمات- جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد- ٢٠٠٢م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٧٠. مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها عملياتها- الأردن- عمان- دار المسيرة- ط١- ٢٠٠٠م.
٧١. وزارة التربية في جمهورية العراق- النهوض التربوي الدراسة والمنطلقات والتوجيهات التربوية والاجتماعية- بغداد- ط١- ١٩٩٦م.
٧٢. يالجن، مقداد- توجيه المتعلم في ضوء التفكير التربوي الإسلامي- السعودية- الرياض- دار المريخ- الطبعة الأولى- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

73. Doll, R Curriculum Improvement-Decision Making and Processes, Boston, Allyn of Bacoh, Inc, 1978.

74. Fraenkle, J. R. & wallen, N. E. How to design and evaluate research in education, 2nd ed, New York: Mc Graw-hill Inc. 1993

75. Gay, L. R., Educational Research: Competencies for analysis and application, 3rd ed Colum bus, Ohio. Merrill Publishing Co. 1990.

76. Hedges, W. D., social in Elementary Education, New York, 1982

77. Hursen, Torester, The International Encyclopedia of Education, The Macmillan, Co New York, 1985

78. Johnson & Johnson R. and Faow E cooperation in the room Revise Interaction Book Co. 1989.

79. Mager, R. E, preparing instructional objective, 2rd. U. S. A. Fearon Pitman Publication, 1975.

80. Ober, L. Richard et. ol., Systematic Observation of Teaching, Prentice hall. Inc. Englewood Ciffis, New Jersy, 1971.

ملحق (١)

الجامعة العراقية

كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

م / استبانة مفتوحة لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة

في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين

الأستاذ الفاضل: المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث (بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين)، ونظراً لأهمية رأيكم في تحديد هذه الصعوبات كونكم قد درستهم الطلبة هذه المادة، يلتبس الباحث تفضلكم ببيان الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفقاً للمجالات التربوية المحددة..... ولكم جزيل الشكر وفائق الامتنان

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي حسين الطائي

سؤال الاستبانة: ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في المجالات التربوية المحددة في ما يأتي؟

١- صعوبات مجال الأهداف التربوية (العامة والخاصة والسلوكية):

.....

.....

.....

٢- صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية:

.....

.....

.....

٣- صعوبات مجال تدريسي المادة:

.....

.....

.....



٤- صعوبات مجالات الطلبة:

.....

.....

.....

٥- صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:

.....

.....

.....

٦- صعوبات النشاطات التربوية:

.....

.....

.....

٧- صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

.....

.....

.....

٨- صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة:

.....

.....

.....

الملحق (٢)

الجامعة العراقية

كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

م / استبانة مغلقة لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين
الأستاذ الفاضل:..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث دراسة (بناء برنامج علاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين)، ونظراً لأهمية رأيكم في تحديد هذه الصعوبات كونكم قد درست هذه المادة، يلتزم الباحث تفضلكم ببيان الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفقاً للمجالات التربوية المحددة والتعليمات المبينة في ادناه

ولكم جزيل الشكر وفائق الامتنان

تعليمات الإجابة على فقرات الاستبانة المغلقة

أولاً: الاستبانة متكونة من ثمانية مجالات رئيسة، يضم كل مجال منها فقرات متنوعة؛ كل فقرة تمثل صعوبة يواجهها الطلبة في مادة التلاوة والحفظ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق لدرجة كبيرة جداً؛ موافق لدرجة كبيرة؛ موافق لدرجة متوسطة؛ موافق لدرجة قليلة؛ موافق)، فيرجوا الباحث تفضلكم بوضع علامة (✓) في الحقل الذي يتلاءم مع رأيكم فإذا كانت:

١ - صعوبة كبيرة جداً، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق إلى درجة كبيرة جداً).

٢ - صعوبة درجة كبيرة، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق إلى درجة كبيرة).

٣ - صعوبة بدرجة متوسطة، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق لدرجة متوسطة).

٤ - صعوبة بدرجة قليلة، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (موافق لدرجة قليلة).

٥ - ليست صعوبة، فتفضل بوضع علامة (✓) في حقل (غير موافق).

ثانياً: يرجى من حضرتكم عدم وضع إشارتين، أو أكثر أمام الفقرة الواحدة.

ثالثاً: يرجى من حضرتكم، تفضلكم بإبداء الرأي على جميع الفقرات.

ملاحظة: ١ - المعلومات التي ستفضلون بها لغرض البحث العلمي فقط.

٢ - ذكر الاسم لأغراض لغرض التثبت من العينة والتواصل للإفادة من آرائكم في مجال إتمام متطلبات البحث الحالي والتوصل إلى أهدافه بعلمية.

الأستاذ المساعد الدكتور

حسين عليوي حسين الطائي

الاستبانة المغلقة لتعرف صعوبات تدريس مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظر التدريسيين



أولاً: صعوبات مجال الأهداف التربوية (العامة والخاصة والسلوكية):					
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	
					١ ندرة وجود الأهداف التربوية لمادة التلاوة والحفظ
					٢ عدم تعرف تدريسيي المادة الأهداف العامة للمادة
					٣ تمييز الأهداف إن وجدت بالعمومية
					٤ عدم اطلاع التدريسي والطلبة أهداف المادة
					٥ لا تظهر أهداف التربوية مكانة المادة ومدى أهميتها
					٦ عدم تعرف الأهداف الخاصة لمفردات المادة
					٧ عدم وضوح الترابط بين أهداف التلاوة والحفظ
					٨ عدم تعرف الأهداف السلوكية لمفردات المادة
					٩ قلة خبرة التدريسي باشتقاق الأهداف السلوكية
					١٠ ضعف إعداد التدريسيين وتدريبهم على صياغة الأهداف
ثانياً: صعوبات مجال المحتوى التعليمي للمادة الدراسية:					
غير موافق	موافق لدرجة قليلة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة كبيرة جداً	
					١ عدم وجود محتوى علمي منهجي منضبط للتلاوة والحفظ
					٢ خلو محتوى المادة من المقدمات المنهجية في المراحل كافة
					٣ عدم وجود منهج علمي واضح للحفظ وتثبيتته
					٤ لا يراعي محتوى المادة التعليمي مستوى الطلبة العلمي
					٥ ضعف التدرج في عرض محتويات المادة للمراحل كافة
					٦ ضعف ترابط مقررات الحفظ وترسيخه بعلمية
					٧ حجم المادة لا يتلاءم مع الحصص المقررة لها.
					٨ ضعف الترابط المنطقي بين موضوعات المادة
					٩ كثرة موضوعات المادة وتداخلها مربك للمتعلم
					١٠ ضعف الربط بين تطبيقات التلاوة مع مقاطع الحفظ
					١١ عرض محتوى المادة لا ينمي إتقان تلاوة الطلبة
					١٢ خلو محتوى المادة من التدريبات العملية الفاعلة
صعوبات موضوع تقدمات مفاهيم أحكام التلاوة وأحكامها					
					١٣ ندرة عرض تعرف مفاهيم أحكام التلاوة ومصطلحاتها
					١٤ ضعف تعرف معنى أحكام التلاوة وأهميتها
					١٥ عدم معرفة حكم التلاوة ووجوب تعلمها لإتقان التلاوة والحفظ

١٦	عدم التمييز بين مراتب التلاوة وضوابطها				
١٧	عدم وضوح اللحن الجلي والخفي والتحرز منهما				
صعوبات موضوع أحكام الاستعاذة والبسملة					
١٨	ضعف تعرف أحكام الاستعاذة والبسملة الرئيسة وأحكامهما				
١٩	ضعف التمييز بين أوجه أحكام الاستعاذة والبسملة				
صعوبات موضوع أحكام النون الساكن والتنوين					
٢٠	ضعف معرفة مفهوم النون الساكن والتنوين				
٢١	عدم الدقة بتعرف أحكام النون الساكن والتنوين وأهميتها				
٢٢	عدم وضوح تفصيلات أحكام النون الساكن والتنوين وأحوالها				
صعوبات موضوع أحكام الميم الساكن والنون والميم المشدتين					
٢٣	ضعف معرفة أحكام الميم الساكن وأهميتها				
٢٤	قلة التمييز بين أحكام الميم الساكن وتطبيقاتها				
٢٥	ضعف الربط بين أحكام الميم الساكن والأحكام الأخرى				
٢٦	ضعف التمكن من النون والميم المشدتين وأحوالهما				
٢٧	عدم التمكن من التمييز بين الغنن وأحوالها المتنوعة				
صعوبات موضوع أحكام اللام الساكن والألفات السبع					
٢٨	ضعف معرفة أحكام اللام الساكن وأهميتها				
٢٩	قلة التمييز بين أنواع اللام الساكن وتطبيقات أحكامها				
٣٠	ضعف ربط أحكام اللام الساكن بالأحكام الأخرى				
٣١	ضعف تعرف مفهوم الألفات السبعة وأحكامها				
٣٢	عدم القدرة على استظهار مواضع الألفات السبعة وأحوالها				
صعوبات موضوع أحكام المدود ومقدمتها حروف المتقطعة في أوائل السور					
٣٣	عدم معرفة أنواع الحروف المتقطعة في أوائل السور				
٣٤	ضعف الربط المنطقي بين الحروف المتقطعة والمدود				
٣٥	ضعف معرفة المد وحروفه وشرطه				
٣٦	عدم وضوح معرفة أنواع المدود الرئيسة والفرعية				
٣٧	قلة التمييز بين أحكام المدود وتطبيقاتها				
٣٨	ضعف دقة معرفة أسباب المدود وتنوع المدود بسببها				
٣٩	قلة التطبيقات العملية في أحكام المد				
صعوبات موضوع أحكام مخارج الحروف					
٤٠	ضعف وضوح مفهوم مخارج الحروف				
٤١	قلة التمييز بين مخارج الحروف الرئيسة والفرعية				



٤٢	ضعف الربط بين مخارج الحروف وأحكام التلاوة				
٤٣	عدم إتقان تسلسل الحروف وفقاً للمخارج				
٤٤	عدم التمكن من تحديد مخارج الحروف بدقة				
٤٥	ضعف تجاوز الأخطاء الناتجة بسبب تداخل المخارج				
صعوبات موضوع أحكام صفات الحروف					
٤٦	ضعف معرفة صفات الحروف ومدلولاتها				
٤٧	قلة التمييز بين صفات الحروف الرئيسة والفرعية				
٤٨	ضعف الربط بين صفات الحروف بأحكام التلاوة				
٤٩	عدم القدر على استعراض صفات كل حرف بدقة وشمول				
٥٠	ضعف معرف مفهوم كل صفة وتطبيقها بإتقان				
صعوبات موضوع أحكام الإدغام وأنواعه					
٥١	ضعف معرفة أنواع الادغامات وأحكامها				
٥٢	عدم التمييز بين مفهوم كل أدغام وآليته وسببه				
٥٣	عدم معرفة مخارج كل إدغام وصفاته وتطبيقاتها				
٥٤	عدم وضوح الربط بين الادغامات والأحكام الأخرى				
صعوبات موضوع أحكام التفخيم والترقيق					
٥٥	عدم معرفة أحكام التفخيم والترقيق والتمييز بينهما				
٥٦	قلة التمييز بين أنواع حروف التفخيم والترقيق وحالاتها				
٥٧	عدم التمييز بين حروف التفخيم والترقيق وجواز الوجهين				
٥٨	ضعف الربط بين التفخيم والترقيق والأحكام الأخرى				
صعوبات موضوع أحكام الوقف والابتداء					
٥٩	ضعف معرفة أحكام الوقف والابتداء				
٦٠	قلة التمييز بين أنواع الوقف المتنوعة وأحكامها				
٦١	ضعف التمييز بين أنواع الابتداء المتنوعة وأحكامها				
٦٢	ضعف الربط بين أحكام الوقف والابتداء ومعنى الآيات				
٦٣	عدم وضوح مفهوم علامات الوقف المتنوعة				
٦٤	ضعف معرفة أنواع السكت ومواضعه وأحكامه				
٦٥	عدم القدرة على التمييز بين السكت الواجب والجائز				
٦٦	ضعف الاستدلال بأنواع الوقف والابتداء				
صعوبات موضوع القراءات وأنواعها					
٦٧	ضعف معرفة مفهوم القراءات المتنوعة				
٦٨	عدم معرفة القراءات المتواترة وحكمها				

٦٩	عدم معرفة القراء العشر ورواتهم				
صعوبات في مجالات الحفظ					
٧٠	عدم الترابط بين مقاطع الحفظ للمراحل المتنوعة				
٧١	التركيز على الحفظ من أجل الامتحان				
٧٢	عدم إتقان الحفظ وفقاً لتطبيق أحكام السواد				
٧٣	عدم إتقان الحفظ منضبطاً بأحكام التلاوة				
٧٤	التركيز على مقاطع محدودة قليلة متناثرة في الحفظ				
٧٥	ضعف التركيز على الحفظ لإعداد مدرسي التربية الإسلامية				
ثالثاً: صعوبات مجال تدريسي المادة:					
	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق
١	ضعف الإعداد التربوي لتدريسي مادة التلاوة والحفظ				
٢	ضعف تخطيط التدريسي ومتابعته إتقان التلاوة وتثبيت الحفظ				
٣	ضعف القدرة على إيصال المعلومات بتشويق وترغيب				
٤	تدريس المادة من قبل غير المتخصصين وضعف التطبيق				
٥	قلة الخبرة في تدريس مادة التلاوة والحفظ والتفاعل مع الطلبة				
٦	ضعف القدرة على تنمية رغبة المتعلمين بمادة التلاوة والحفظ				
٧	إسراع التدريسي في اتمام مفردات المادة المقررة				
٨	عدم مراعاة تدريسيي المادة الفروق الفردية للطلبة				
٩	ضعف التفاعل الإيجابي مع الطلبة في الدرس لإتقان التطبيق				
١٠	ضعف فناعة التدريسي بأن المتعلم محور العملية التربوية				
رابعاً: صعوبات مجالات الطلبة:					
	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق
١	انخفاض المستوى العلمي للطلبة في تلاوة القرآن وحفظه				
٢	ضعف تقدير الطلبة لأهمية المادة ومدى حاجتهم لها				
٣	ضعف رغبة الطلبة في تعلم المادة واتجاههم نحوها				
٤	حفظ الطلبة المادة المقررة بمعزل عن الفهم				
٥	قلة مشاركة الطلبة في الصف أثناء تدريس المادة				
٦	أكثر الطلبة يدرسون المادة من اجل الاختبار				
٧	ضعف قدرة الطلبة على الربط بين النظري والعملي				
٨	ضعف تطبيق الطلبة ما يتعلموه في واقع الحياة				



٩	ضعف انتظام دوام الطلبة في حصص المادة				
١٠	قلة متابعات الطلبة الخارجية للمادة وتطبيقها العملي				
١١	كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يؤثر في تحصيلهم				
خامساً: صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبه:..					
	موافق كبير جداً	موافق كبير	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق
١	عدم وجود استراتيجيات معتمدة تربوية لمادة التلاوة والحفظ				
٢	ضعف معرفة التدريسيين باتجاهات التدريس الحديثة				
٣	ضعف التمييز بين استراتيجيات تدريس المادة وطرائقها				
٤	إسناد تدريس المادة لتدريسيين غير مؤهلين تربوياً ومهنياً				
٥	الاقتصار على الأغلب على طريقة المحاضرة في التدريس				
٦	ضعف تنوع أساليب التربية عند عرض مادة التلاوة والحفظ				
٧	عدم تنمية طرائق التدريس المتبعة في تلاوة الطلبة وحفظهم				
٨	ضعف مراعاة طرائق التدريس المستعملة للفروق الفردية				
٩	افتقار طرائق التدريس المستعملة وأساليبها التطبيق العملي				
١٠	ضعف تحقيق الطرائق المتبعة الأهداف التربوية المنشودة				
١١	قلة توافر إمكانيات تطبيق طرائق تدريس حديثة لتدريس المادة				
١٢	اعتماد طرائق التدريس التقليدية في تدريس المادة				
١٣	لا تعتمد الطرائق المستعملة المتعلم محوراً للعملية التعليمية				
١٤	افتقار الأساليب التربوية المستعملة التشويق والتعزيز				
١٥	ندرة اعتماد أساليب التعليم الناشط في تدريس التلاوة والحفظ				
سادساً: صعوبات مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:					
	موافق كبير جداً	موافق كبير	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق
١	لا تساعد مادة التلاوة والحفظ على استعمال الوسائل التعليمية				
٢	قناعة التدريسي بأن المادة لا تحتاج إلى وسائل تعليمية				
٣	قلة استعمال التقنيات في تدريس مادة تلاوة القرآن وحفظه				
٤	ضعف تدريب التدريسيين على استعمال التقنيات والوسائل				
٥	ضعف اعتماد المخططات التوضيحية للأحكام المتنوعة				
٦	قلة استعمال الملخصات والتقارير في التلاوة والحفظ				
٧	ضعف اعتماد برامج الكمبيوتر لإتقان التلاوة والحفظ				
٨	ندرة إعداد التدريسي والطلبة الوسائل التعليمية لأحكام التلاوة				

٩	قلة كفاية الوقت لاستعمال الوسائل التعليمية في تدريس المادة					
١٠	قلة التجهيز بالوسائل والتقنيات لتدريس التلاوة والحفظ					
سابعاً: صعوبات مجال النشاطات التربوية المتنوعة:						
	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	
١	قلة الأنشطة التعليمية اللاصفية في مادة التلاوة والحفظ					
٢	ندرة الزيارات الميدانية للمكتبات والمراكز القرآنية					
٣	قلة إقامة المسابقات القرآنية في التلاوة والحفظ					
٤	انعدام العناية بنشاطات حفظ المتون في مجالات أحكام التلاوة					
٥	قلة إقامة المعارض الفنية لموضوعات أحكام التلاوة والحفظ					
٦	ضعف المشاركة في المؤتمرات والنشاطات العلمية المتنوعة					
ثامناً: صعوبات مجال أساليب التقويم والتغذية الراجعة:						
	موافق لدرجة كبيرة جداً	موافق لدرجة كبيرة	موافق لدرجة متوسطة	موافق لدرجة قليلة	غير موافق	
١	قلة اعتماد الاختبارات القبلية والبعدية في تدريس المادة					
٢	قلة الاهتمام بالتقويم التكويني في إتقان التلاوة والحفظ					
٣	ضعف وضوح مفهوم التقويم التربوي لتدريسي المادة					
٤	تعامل التدريسي مع الاختبارات بوصفها غاية بذاتها.					
٥	لا تسهم الاختبارات التحصيلية في تطوير المادة وتدريسها.					
٦	إهمال الاختبارات الموضوعية والتأكيد على المقالية					
٧	ضعف ملامة الأسئلة الاختبارية للوقت المخصص					
٨	ضعف إتقان الأساليب العلمية في صياغة الاختبارات					
٩	ضعف مراعاة الفروق الفردية في صياغة الاختبارات					
١٠	عدم وضوح مفهوم التغذية الراجعة بأنواعها لدى التدريسيين					
١١	ضعف استعمال التغذية الراجعة لتعزيز التلاوة والحفظ					

يرجى التفصيل بتثبيت أية ملاحظات أو تثبيت أية صعوبات لم تتضمنها الاستبانة من وجهة نظركم

.....

.....

.....

.....

(الملحق ٣)

البرنامج العلاجي لتدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في كليات التربية في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر التدريسيين

ملاحظة: يكون البرنامج التعليمي بكتاب واحد منفصل عن البحث؛ وللمراحل الدراسية الأربع كونه أكثر من ثلاثة أضعاف البحث ويتعذر قبوله في المجالات العلمية المحكمة، ويتضمن ما يأتي:

الأهداف العامة للبرنامج العلاجي التعليمي: في مقدمة البرنامج

الأهداف العامة لمادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه: في مقدمة البرنامج:

الأهداف الخاصة في بداية كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي المبين في أدناه:

الأهداف السلوكية: لتفصيلات كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي المبين في أدناه:

المرحلة الأولى ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً		المرحلة الثانية ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً	
الحفظ حفظ الجزء الثلاثين (٣٠)		الحفظ الجزء التاسع والعشرون (٢٩)	
مقدمات	مفاهيم أحكام التلاوة	مراجعة	النون السکن والتنوين
التجويد	حكم التلاوة	للمرحلة	الميم السکن واللام السکن
والتلاوة	مراتب التلاوة	الأولى	الحروف المتقطعة والألفات السبعة
أحكام	مفهوم الاستعانة والبسملة واحكامهما	أحكام المدود	
الاستعانة	الاستعانة والبسملة في بداية السورة	تعرّف مخارج الحروف الرئيسة والفرعية	
والبسملة	البسملة بين السورتين	حروف مخرج الجوف والحلق	
أحكام النون	تعريف النون والتنوين وأهميتهما	حروف مخرج اللسان	
الساكن	الظهار	حروف مخرج الشفتين والخيشوم	
والتنوين	الإقلاب	مفهوم الصفات وأنواع الصفات الرئيسة	
	الإدغام	الهمس، والشدة، والاستعلاء، وضدها	
	الإخفاء	الاطباق، والذلاقة، وضدهما	
أحكام الميم، والنون والميم	الادغام	الاستطالة، التفشي، التكرير، الانحراف	
المشددين	الإخفاء	اللين، الغنة، الصفير، القلقلة	
	الظهار	الإدغامات وأنواعها الرئيسة الإدغام الصغير	
	علاقة النون بالميم الساكنين	إدغام المتماثلين المتجانسين، والمتقاربين	
	النون والميم المشددين وأحوالهما	الإدغام الكبير وتفصيلاته	
أحكام اللام	أنواع اللام لام آل التعريف	التفخيم	مفهوم مهمما، وحروف تفخم أو ترقق دائماً
الساكن	لام الاسم والفعل والحرف	والترقيق	حروف تفخم، وترقق، اللام والغنة والألف

الألفات السبعة	لام لفظ الجلالة	أحكام الرءاء
الألفات السبعة وأحوالها	المرحلة الثالثة ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً	
الحروف المتقطعة	أنواع الحروف المتقطعة	الحفظ الجزء الثامن والعشرون (٢٨)
أحكام المدود	أحكام خاصة بالحروف المتقطعة	مراجعة أحكام المرحلة الأولى
	تعريف المد وحروفه وشرطه	أحكام المرحلة الثانية
	المد الطبيعي: ومد البدل	أحكام الوقف وأهميته وأنواعه
	مدا العوض، والحرفي الطبيعي	أحكام الابتداء وأنواعه
	مدا التمكن والصلة الصغرى	الابتداء بهمة الوصل وأحكامها
	المد بسبب الهمة	أحكام السكت ومواضعه
	الواجب	المرحلة الرابعة ثلاث ساعات دراسية أسبوعياً
	الجائز	الحفظ الجزء السابع والعشرون (٢٧)
	والصلة الكبرى	
	المد بسبب السكون العارض	مراجعة للمراحل الدراسية الأولى والثانية
	العارض واللين	للمراحل الدراسية الثالثة
	المد بسبب السكون اللازم	القراءات القرآنية العشر المتواترة
	الكلمي، الفرق، الحرفي	القراءة القرآنية

الأسئلة التقويمية: في خاتمة كل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي في ضوء الأهداف السلوكية.